

كُتَابُ التَّثْنِيَةِ

حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ سُوفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَارَانَ وَمُدُنِ تُوْفَلَّ وَلابَانَ وَحَضْرِيُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.

٢ وَهِيَ تَبْعُدُ مَسِيرَةَ أَحَدِ عَشْرَ يَوْمًا عَبْرَ مَنطِقَةِ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ إِلَى قَادَشَ بَرْنَيْعَ.

٣ فِيهِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ.

٤ حَدَّثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَسْبُونِ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي مَدِينَةِ إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ

فَقَالَ:

٦ «تَكَلَّمَ إِلَيْنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ وَقَالَ: <كَفَاكُمْ قُعودٌ عِنْدَ هَذَا

الْجَبَلِ!

٧ قَوْمُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنطِقَةِ الْأُمُورِ بَيْنَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّ جَبْرَانِهِمْ فِي مَنطِقَةِ وادي الأُرْدُنِّ، وَالْمَنطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالسُّهولِ الْغَرْبِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَساحِلِ الْبَحْرِ،* أَي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَنطِقَةِ لَبْنانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.

٨ هَا أَنِّي قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

اختيارُ القادةِ

٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: <لَا أُسْتَطِيعُ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. ١٠ إِلَهُكُمْ كَثُرَكُمْ، فَهِيَ أَنْتُمْ بِكَثْرَةِ نَجُومِ السَّمَاءِ.>

١١ فَلِيَضَاعِفَ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلِيُبَارِكَكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ.

١٢ كَيْفَ يُمَكِّنِي وَحْدِي أَنْ أَحْمَلَ أَثْقَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟

١٣ اخْتارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِكُمْ رِجالاً حُكَماءَ وَذَوِي فَهْمٍ وَخَبْرَةٍ، لَأُعِينَهُمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.

١٤ «فَقُلْتُ: <هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ يَنْبَغِي عَمَلُهُ.>

١٥ «فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ قَبَائِلِكُمْ، رِجالاً حُكَماءَ وَذَوِي خَبْرَةٍ وَعَيْنَتَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَي قَادَةَ أُلُوفٍ وَقَادَةَ مِئاتٍ وَقَادَةَ حَماسِينَ وَقَادَةَ عَشْرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ.

* ١:٧ البحر. الأبيض المتوسط.

١٦ «وَأَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَاطِنًا كَانَ أَمْ غَرِيبًا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ.

١٧ لَا تَخَازُوا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْتَمِعُوا إِلَى الصَّغِيرِ وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا.

١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.

استكشاف الأرض

١٩ «وَانْطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ، وَسَرْنَا عَبْرَ الصَّحَرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهْبِيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهُمْ. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيحَ.

٢٠ قُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي أُعْطَاهَا إِيَّاهُمْ لَنَا.

٢١ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ، فَادْهَبُوا وَامْتَلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ.»

٢٢ «فَأَتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: «لِنُرْسِلَ رِجَالًا أَمَامَنَا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبْرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسْلُكُهَا، وَالْمَدِينِ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ

قَبِيلَةٍ.

٢٤ فَدَارُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكَوَلٍ
وَاسْتَكْشَفُوهُ.

٢٥ وَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَأَحْضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ
الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِنْهَا جَيِّدَةٌ.»

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى أَمْرِ إلهِكُمْ.
٢٧ تَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقَلْتُمْ: «لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
لِيُتِيحَ لِلْأُمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقَتْلِنَا.

٢٨ أَيُّ مَصِيرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَاكَ؟ لَقَدْ أَثَارَ إِخْوَتُنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ
قَالُوا: الشَّعْبُ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسْوَارُهَا مُرْتَفِعَةٌ كَارْتِفَاعِ
السَّمَاءِ، كَمَا أَنَّنَا رَأَيْنَا الْعِنَاقِيَّينَ † هُنَاكَ.»

٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.
٣٠ إلهِكُمْ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ
فِي مِصْرَ.

٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ إلهِكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ
الطَّرِيقِ الَّذِي سَرْتُمْ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.»

٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِإلهِكُمْ،
٣٣ الَّذِي يَسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ لَكُمْ مَكَانًا يُخَيِّمُونَ فِيهِ. فَكَانَ
يَسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَ.

عَدَمُ السَّمَاكِ لِلشَّعْبِ بِدُخُولِ الأَرْضِ

٣٤ «وَسَمِعَ اللهُ تَذْمُرَكُمْ فَغَضِبَ جِدًّا وَأَقْسَمَ:

٣٥ > لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ الأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِآبَائِكُمْ.

٣٦ كَالْبُنِ بِنُيْفَةٍ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي سَيَرَاهَا. وَلَهُ وَلِنَسْلِهِ فَقَطْ سَأُعْطِي الأَرْضَ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ ظَلَّ أَمِينًا مَعَ اللهِ.

٣٧ «حَتَّى أَنَا غَضِبْتُ اللهُ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَقَالَ لِي: > حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدْخُلَ

الأَرْضَ.

٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَكَ سَيَدْخُلُ الأَرْضَ. فَشَجِّعْهُ لِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِكُونَ الأَرْضَ.

٣٩ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ عَنْهُمْ: > سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِلْأَعْدَاءِ، > أَطْفَالُكُمْ

الَّذِينَ لَا يُمِيزُونَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدُ، هُمْ سَيَدْخُلُونَ الأَرْضَ. سَأُعْطِي الأَرْضَ لَهُمْ وَسَيَمْتَلِكُونَهَا.

٤٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَدُورُوا وَانْطَلِقُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلَّمْتُمْ: > أَخْطَأْنَا إِلَى اللهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ الْآنَ لِكَيْ نَذْهَبَ

وَنُحَارِبَ كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهُمْ. > فَجَهَّزْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلْمَعْرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

٤٢ «فَقَالَ لِي اللهُ: > قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ.

إِنْ سَمِعْتُمْ لِي فَلَنْ تُقَاتِلُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

- ٤٣ « فَأَخْبَرْتُمْ بِهِدَا، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ عَنِيدِينَ مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعَدْتُمْ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ لِأَخْذِهَا.
- ٤٤ فَأَتَى الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْمَنْطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَحَارَبُوكُمْ وَطَارَدُوكُمْ كَمَا يُطَارِدُ النَّحْلُ. سَخَّوْكُمْ فِي سَعِيرٍ وَطَارَدُوكُمْ حَتَّى حُرْمَةٍ.
- ٤٥ فَرَجِعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْرِ اتِّبَاهًا لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يُصْغِرْ لَكُمْ.
- ٤٦ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادَشَ مَدَّةً طَوِيلَةً.

٢

تَوَهَانُ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ

- ١ « ثُمَّ دَرْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. وَسَرْنَا حَوْلَ مَنَاطِقِ سَعِيرٍ* الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٢ « ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي:
- ٣ > كَفَأَكُمُ دَوْرَانًا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، اتَّجَّهُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ.
- ٤ وَامْرُؤُ الشَّعْبِ وَقَلَ لَهُمْ: سَتَعْبُرُونَ حُدُودَ أَقْرِبَائِكُمْ نَسْلَ عَيْسَى الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرٍ فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ جِدًّا.
- ٥ لَا تُحَارِبُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَنَاطِقَةُ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِعَيْسَى مَلِكًا لَهُ.
- ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لَتَأْكُلُوا، وَسَتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِتَشْرَبُوا.

* ٢:١ سعير. اسم آخر لأدوم.

٧ قَدْ بَارَكَكَ إلهُكَ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتَهُ. وَاهْتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانِ إلهُكَ مَعَكَ فِي السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجَّ إِلَى شَيْءٍ.»

٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيداً عَنْ أَقْرَبَائِنَا نَسْلِ عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، بَعِيداً عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَبَعِيداً عَنْ إِيلاتَ، وَبَعِيداً عَنْ عَصِيونَ جَابِرٍ. ثُمَّ دَرْنَا وَسَرْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِيَّةِ مُوآبَ.

٩ «وَقَالَ اللهُ لِي: <لَا تَزْعِجْ شَعْبَ مُوآبَ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكَاً لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَدِينَةُ عَارٍ مِيراثاً لِنَسْلِ لُوطَ † مُلْكَاً لَهُمْ.>»

١٠ فَقَدْ سَكَنَ الْإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عَارٍ قَبْلاً. وَكَانُوا شَعْباً قَوِيًّا وَكَثِيراً وَطَوِيلاً كَالْعَنَاقِيِّينَ.

١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمِيِّينَ رَفَائِيونَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَابِيينَ يَدْعُوهُمْ الْإِيمِيِّينَ.

١٢ كَمَا سَكَنَ الْحُورِيُّونَ فِي سَعِيرٍ سَابِقاً، لَكِنَّ نَسْلَ عَيْسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لَهُمْ.

١٣ «وَقَالَ اللهُ: <وَالآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ.> فَعَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ.

١٤ وَقَدْ اسْتَعْرَقْنَا السَّفْرَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ فَنِي فِي الخَيْمِ كُلِّ جَبَلِ الْحَارِبِينَ تَمَاماً كَمَا أَقْسَمَ اللهُ

† ٢:٩ نسل لوط. أي موآب وعمون. انظر كتاب التكوين 19: 30-38.

لَهُمْ.

١٥ فَقَدَ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ لِيَقَاوِمَهُمْ، حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْحَيِّمِ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.

١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الشَّعْبِ،

١٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ:

١٨ «سَتَعْبُرُ الْيَوْمَ حُدُودَ مُوَابَ فِي عَارٍ.

١٩ وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُونِيِّينَ، لَا تَهَيِّجُوهُمْ وَلَا تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ

أُعْطِيكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُهَا لِنَسْلِ لُوطَ مُلْكًا لَهُمْ.»

٢٠ وَأَرْضُ الْعَمُونِيِّينَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. وَقَدْ

كَانَ الْعَمُونِيُّونَ يَدْعُوْنَهُمْ زَمْرُمِيينَ.

٢١ وَقَدْ كَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنَاقِيينَ. لَكِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَهُمْ

مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِنَسْلِ عَيْسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرٍ: حِينَ أَهْلَكَ

الْحُورِيِّينَ أَمَامَهُمْ. فَامْتَلَكَ الْأَدُومِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَنْفُتُورِيُّونَ، الَّذِينَ آتَوْا مِنْ كَنْفُتُورٍ، أَبَادُوا الْعَوِيينَ الَّذِينَ

كَانُوا يَسْكُنُونَ الْقُرَى الْقَرِيبَةَ مِنْ غِرَّةَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.

مُحَارَبَةُ الْأُمُورِيِّينَ

٢٤ «وَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَانْطَلِقْ وَاعْبُرْ وَاذِي أَرْنُونَ، فَهِيَ قَدْ أُعْطِيَتْكَ الْقُوَّةَ

لِتَهْزِمَ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. فَبَادِرْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَبَشَنَّ حَرْبٍ عَلَيْهِ.

٢٥ وَسَأَبْدَأُ أَنَا الْيَوْمَ بَزْرَعِ رُعبٍ وَخَوْفِ مِنْكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا
وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنَ الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ
بِاتِّفَاقِيَّةٍ سَلَامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ

٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَنَبْقَى فِي الطَّرِيقِ فَقَطْ دُونَ أَنْ نَمِيلَ
يَمِينًا أَوْ يَسَارًا.

٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لِنَأْكُلَ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ
عَلَى أَقْدَامِنَا،

٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عَيْسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَائِبُونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَارَ،
لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا إِلَهُنَا.

٣٠ «لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ،
لِأَنَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَجَرَأَ قَلْبَهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «هَا قَدْ بَدَأْتُ بِإِعْطَاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ
بِامْتِلَاقِهَا.»

٣٢ «نَخْرِجُ سِيحُونَ وَشَعْبَهُ إِلَى يَاهِصَ لِحَارِبَتَنَا.

٣٣ فَاسْأَلْهُهُ إِلَهُنَا لَنَا، فَهَزَمْنَاهُ هُوَ وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلَكْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ
فِي كُلِّ الْمَدِينِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

٣٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطْ غَنِيمَةً لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا.

٣٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِيْنَةً لَّمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، اِبْتِدَاءً مِنْ عَرْوَعِبَرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وَادِي اَرْنُونِ، وَالْمَدِيْنَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي اِلَى جِلْعَادَ، فَقَدْ اَعْطَانَا اِلْهَنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

٣٧ لَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ اَرْضِ الْعَمُوْنِيِّيْنَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيْعَ ضِيْفَانِ وَادِي يَبُوْقَ، وَمَدَنِ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا اَمَرْنَا اِلْهَنَا.

٣

مُحَارَبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيْقِ اِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي اِذْرَعِي.

٢ «فَقَالَ اللهُ لِي: <لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأَسْلُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَأَرْضَهُ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمَلْتَهُ اِبْسِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّيْنَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ حَشْيُونَ.>

٣ «فَأَخْضَعَ اِلْهَنَا عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ.

٤ وَاسْتَوَيْنَا عَلَى مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِيْنَةً لَّمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِّيْنَ مَدِيْنَةً فِي كُلِّ مَنَاطِقِ اَرْجُوبَ، وَمَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ.

٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَدُنُ مُحَصَّنَةً، ذَاتَ اَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبَوَابٍ مَتِيْنَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا بِلَدَاتٍ كَثِيْرَةٍ بِلاَ اَسْوَارٍ.

٦ وَأَهْلَكَاهُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكْنَا سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرَّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمَدِينِ.

٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمَدِينِ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ
الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُمْتَدَّةُ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ
حَرْمُونَ.

٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ «سِرْيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ
«سَنِير».

١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مَدْنَ السُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى
سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجَ فِي بَاشَانَ.»

١١ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ
مِنْ حَدِيدٍ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ* وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كَذِرَاعِ رَجُلٍ. مَا يَزَالُ
مَحْفُوظًا فِي رَبَّةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

تَقْسِيمُ أَرْضِ شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ

١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بَدَأَ مِنْ
عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وَادِي أَرْنُونَ. وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ مَنطِقَةِ جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ
وَمَدْنَهَا لِلرَّأُوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِيِّينَ.

* ٣:١١ أذرع. مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا
(وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب
أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوَجٍ لَنْصَفِ قَبِيلَةِ مَنَسِيٍّ.»

حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مِنتَقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيَّيْنَ.

١٤ فَأَخَذَ يَائِيرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِيٍّ كُلَّ مِنتَقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ. وَأَطْلَقَ يَائِيرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاها مُدُنَ يَائِيرَ إِلَى الْيَوْمِ.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَا كَبِيرَ.

١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرَّأوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ الْأَرْضَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ شِمَالاً إِلَى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْنُونَ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى وَادِي شُيُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ.

١٧ وَكَانَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ نَفْسُهُ الْحَدَّ الْغَرْبِيَّ مِنْ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ † إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ ‡ عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقاً.

١٨ «وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: «إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكَاً لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَشْدَاءِ فَيُكْمَرُ أَنْ يَتَسَلَّحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَأَمَّا زَوْجَاتُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَحَيَوَانَاتُكُمْ، وَالَّتِي أَعْلَمُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ، فَلْيَمْكُنُوا

† ٣:١٧ بحيرة الجليل. حرفياً «بحيرة كَثْرَة.» ‡ ٣:١٧ بحر عَرَبَة. أي «البحر الميت.» كما

يُسَمَّى «بحر الملح.»

فِي الْمُدْنِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ،

٢٠ إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ كَمَا أَرَاكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاهَا
إِلَيْكُمْ لَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. حَيْثُذِ، يُمَكِّنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُ.»

٢١ «وَأَوْصَيْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُ: «قَدْ رَأَيْتَ كُلَّ مَا عَمَلَهُ
إِلَيْكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَعْمَلُ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي سَتَعْبُرُ إِلَيْهَا.
٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ إِلَيْكُمْ نَفْسُهُ سَيُحَارِبُ عَنْكُمْ.»

حِرْمَانَ مُوسَى مِنْ دُخُولِ كَنْعَانَ

٢٣ «ثُمَّ تَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ:

٢٤ يَا اللَّهُ، هَا قَدْ بَدَأْتَ الْآنَ تُرِي عِبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَفُوتَكَ. إِذْ لَا يُوجَدُ
إِلَهُ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ.
٢٥ اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُعْبِرَ النَّهْرَ، وَأَنْ أَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ غَرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
لَأَرَى الْمَنْطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ الْجَمِيلَةَ وَلِبْنَانَ.

٢٦ «لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ غَاضِبًا عَلَيَّ جِدًّا بِسَبَبِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. فَقَالَ اللَّهُ
لِي: «لَا تُصَلِّ أَكْثَرَ! لَا تَطْلُبْ مِنِّي هَذَا الْأَمْرَ!»

٢٧ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ، وَأَنْظُرْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ
وَالشَّرْقِ. أَنْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ بَعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا.

٢٨ أُعْطِ تَعْلِيمَاتِكَ لِيَشُوعَ، وَسَاعِدْهُ لِيَكُونَ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، فَهُوَ مَنْ سَيَقُودُ
الشَّعْبَ فِي عُبُورِهِمُ النَّهْرَ، وَهُوَ مَنْ سَيُوزِعُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا عَلَيْهِمْ.»

٢٩ «وَهَكَذَا بَقِينَا فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فُغُورَ.

٤

التَّشْجِيعُ عَلَى الطَّاعَةِ

١ «وَالآنَ، اسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَتَمْتَلِكُوهَا.
٢ لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا إِهْكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي الْإِلَهِ الْمَزِيفِ بَعْلِ فُغُورَ. وَكَيْفَ أَبَادَ إِهْكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَنْ تَبِعَ بَعْلَ فُغُورَ.

٤ «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِإِهْكُمْ فَمَا زِلْتُمْ أَحْيَاءَ.

٥ «هَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ كَمَا أَمَرَنِي إِلَهِي، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا.

٦ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَتِهَا. لِأَنَّ هَذَا سَيَكُونُ دَلِيلًا عَلَى حِكْمَتِكُمْ وَفَهْمِكُمْ أَمَامَ الشُّعُوبِ الَّتِي حِينَ تَسْمَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، سَتَقُولُ حَقًّا إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَظِيمَةٌ، وَأَهْلِهَا حُكَّاءٌ وَفُهَمَاءٌ.

٧ «فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَيْدَةِ الْعَظَمَةِ، لَهَا آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَالِهِنَا حِينَ نَدْعُوهُ؟

٨ «أَمْ هَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَيْدَةِ الْعَظَمَةِ، لَهَا فَرَائِضُ وَشَرَائِعُ عَادِلَةٌ كَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَضَعُهَا أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ لَكِنِ احْتَرَسُوا وَانْتَبَهُوا لِئَلَّا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُمْ أُعْيُنَكُمْ فَلَا تَزُولَ مِنْ أَذْهَانِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلِمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَلِأَحْفَادِكُمْ.

١٠ «لَا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا يَوْمَ وَقَفْتُمْ أَمَامَ إِلَهِكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حِينَ قَالَ لِي اللَّهُ: «اجْمَعِ الشَّعْبَ إِلَيَّ لِأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَهَابُونِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا.»

١١ فَقَدِ اقْتَرَبْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ الْجَبَلِ، وَكَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِنَارٍ إِلَى السَّمَاءِ! وَكَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ وَغَيُومٌ كَثِيفَةٌ.

١٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا لَهُ هَيْئَةً، بَلْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ صَوْتًا فَقَطْ.

١٣ وَقَدْ أَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، وَأَمَرَكُمْ بِأَنْ تَحْفَظُوا الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نَحْتَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجَارَةٍ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أُعَلِّمَكُمُ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ لِتَحْفَظُوهَا وَتُطَبِّقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ لِامْتِلَاكِهَا.

١٥ «انْتَبَهُوا جَيِّدًا! أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا أَيَّ شَكْلِ يَوْمَ كَلَّمَكُمُ اللَّهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

١٦ لَكِنِّي لَا تُهْلِكُوكُمُ أَنْفُسَكُمْ بِصَنْعِ تِمَثَالٍ بِأَيِّ شَكْلِ ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى،

١٧ أَوْ عَلَى شَكْلِ حَيَوَانٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ

فِي السَّمَاءِ،

١٨ أَوْ شَكْلِ زَاحِفٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ سَمَكَةٍ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ.

١٩ فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ، فَلَا تُخَدَعُوا بِهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ أَعْطَاهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ وَأَخْرَجَكُم مِّنْ فُرْنِ الْحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ كَمَا هُوَ حَالِكُمُ الْيَوْمَ.

٢١ «وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَبِأَنِّي لَنْ أَدْخُلَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مُلْكًا لَكُمْ.

٢٢ أَنَا سَأَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

٢٣ «احذَرُوا أَنْ تَسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ وَتَتَخَنُوا لَكُمْ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ الَّتِي نَهَاكُمْ إِلَهُكُمْ عَنْهَا.

٢٤ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهُ يَغَارُ عَلَى مَجْدِهِ.

٢٥ «فَإِنَّ يَصْبِحُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ وَأَحْفَادٌ، وَتَكُونُونَ قَدْ سَكَنْتُمْ مُدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدْتُمْ بِصُنْعِ تَمَثَالٍ مَنُحُوتٍ بِأَيِّ شَكْلِ، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِكُمْ فَأَغَضَبْتُمُوهُ،

٢٦ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ هَلَاكًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوهَا. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، بَلْ سَتُبَادُونَ تَمَامًا.

٢٧ سَيَسْتَكْفُرُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَقُونُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي سِيرَسَلَكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا.

٢٨ وَسَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهًا مَصْنُوعَةً بِأَيْدِي الْبَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْمُ.

٢٩ وَسَتَطْلُبُونَ إِلَهُكُمْ هُنَاكَ، فَتَجِدُونَهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

٣٠ فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ فِي ضَيْقٍ، وَتَحَدِّثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَئِذٍ، سَتُعَوِّدُونَ إِلَى إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَهُ.

٣١ وَلَئِنْ إِلَهُكُمْ إِلَهُ رَحِيمٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسِيَ الْعَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

تَأَمَّلُوا فِي الْمَاضِي

٣٢ «فَسَأَلُوا عَنِ الْأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَلَأُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَطُّ؟ أَمْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟

٣٣ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَتْ حَيَّةٌ؟

٣٤ أَمْ هَلْ حَاوَلَ إِلَهُ آخَرَ أَنْ يَذْهَبَ لِيَأْخُذَ أُمَّةً مِنْ وَسَطِ أُمَّةٍ أُخْرَى بِتَحْدِيَّاتٍ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ وَحَرْبٍ، بِيَدِ جَبَّارَةٍ وَذِرَاعِ مَدْمُودَةٍ، كَمَا عَمِلَ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ لِأَجْلِكُمْ وَأَمَامَ عِيُونِكُمْ؟

٣٥ «قَدْ أَظْهَرْتَ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِتَعْرِفُوا أَنَّ يَهُوهَ * هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ.

٣٦ وَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُعَلِّمَكُمْ، وَأَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٣٧ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَبِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ،

٣٨ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّاَ اعْظَمَ مِنْكُمْ وَأَقْوَى، وَيُعْطِيَكُمْ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ «فَاعْلَمُوا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَلَيْسَتْ هُنَاكَ إِلَهَةٌ سِوَاهُ.

٤٠ فَاحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَنَسْلُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَتَسْكُنُوا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

مُدُنُ الْجَبْوِ

٤١ وَاخْتَارَ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

٤٢ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ يَقْتُلُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَدُونَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ سَابِقَةً.

فِيْمَكِنْ لِهَذَا الشَّخْصِ أَنْ يَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ وَيَبْقَى حَيًّا.

* ٤:٣٥ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٤٣ فاختار موسى مدينة باصر في السهول المرتفعة التي للراوبيين،
وراموث في جلعاد في منطقة الجاديين، وجولان في باشان في منطقة
المنسيين.

مقدمة إلى شريعة موسى

- ٤٤ هذه هي الشريعة التي أعطاها موسى لبني إسرائيل.
- ٤٥ وهذه هي الأحكام والشرائع والفرائض التي كلم موسى بها بني
إسرائيل حين خرجوا من مصر،
- ٤٦ وهم في الجهة الشرقية من نهر الأردن، في الوادي القريب من بيت
فغور، في أرض سيحون ملك الأموريين الذي كان يحكم مدينة حشبون.
وقد هزمه موسى وبنو إسرائيل حين خرجوا من مصر.
- ٤٧ وأخذ بنو إسرائيل أرضه وأرض عوج ملك باشان، ملكي الأموريين
الذين كانا مقيمين في الجهة الشرقية من نهر الأردن.
- ٤٨ وكانت هذه الأرض تمتد من عروعر على حافة وادي أرنون إلى
جبل سيثون - أي جبل حرمون -
- ٤٩ مع كل وادي الأردن شرقي النهر وحتى بحر عربة[†] جنوباً عند سفوح
جبل الفسجة.

٥

الوصايا العشر

† ٤:٤٩ بحر عربة. أي «البحر الميت»

١ وَدَعَا مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْلَمْتُ لَكُمْ الْيَوْمَ. تَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَىٰ أَنْ تُطِيعُوهَا.

٢ قَطَعَ إِلَيْنَا عَهْدًا مَعَنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.

٣ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا هَذَا الْعَهْدَ، لَكِنَّهُ قَطَعَهُ مَعَنَا نَحْنُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ هُنَا الْيَوْمَ.

٤ إِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَكُمْ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٥ وَكُنْتُ أَقْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَعْلِنَ لَكُمْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ حَافِثِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ:

٦ >أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

٧ >لَا تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِي.

٨ >لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ

عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبُ خَطَايَا

الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي.

١٠ لَكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

١١ >لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ إِلَهُكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيءَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

١٢ >تَنْبِيْهُ لِيَوْمِ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللَّهُ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهُكَ.

١٣ >تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُنْبِيْهِ فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ.

١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَي رَاحَةٌ، إِكْرَامًا لِإِلْهِكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا ثَوْرُكَ وَلَا حِمَارُكَ وَلَا جَمِيعَ حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدِينِكَ. فَلْيَسْتَرِحْ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ.»

١٥ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ إِلْهِكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ. لِذَا السَّبَبِ أَمَرَكَ إِلْهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ >أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِلْهُكَ، لِكَيْ يَطْوَلَ عُمرُكَ، وَتَكُونَ مُوقِفًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلْهُكَ لَكَ.

١٧ >لَا تَقْتُلْ.

١٨ >لَا تَزْنِ.

١٩ >لَا تَسْرِقْ.

٢٠ >لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

٢١ >لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ. لَا تَشْتَهَ بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ

أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُ صَاحِبَكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنْ اللَّهِ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَنَهَا اللَّهُ بِصَوْتِ مُرْتَجِعِ كُلِّ جَمَاعَتِكُمْ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضَّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعَتْهُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظُّلُمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، أَتَىٰ إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِكُمْ وَقَادَتُكُمْ

٢٤ وَقَالُوا لِي: «هَا إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَلِّمَ إِنْسَانًا وَيَبْقَىٰ ذَاكَ الْإِنْسَانُ حَيًّا!»

٢٥ لَكِنْ لِمَاذَا تُخَاطَبُ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتَهْلِكُ، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ إِلَهِنَا أَكْثَرَ فَإِنَّا سَمُّوتُ.

٢٦ إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَبَقِيَ حَيًّا؟

٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَىٰ وَاسْتَمَعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ إِلَهِنَا، ثُمَّ أَخْبَرْنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.

اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَىٰ

٢٨ «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَيِّدٌ.»

٢٩ فَلَعَلَّهُمْ يَهَابُونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَىٰ خِيَامِكُمْ.»

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَىٰ، فَامْكُثْ هُنَا مَعِي، وَسَأَخْبِرُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي

سَأَعْطِيهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.»

٣٢ «فَأَحْرَصُوا عَلَيَّ أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوصِيكُمْ إِلَهُكُمْ، وَلَا تَهْمَلُوا آيَةَ وَصِيَّتِي.
٣٣ وَأَعْمَلُوا بِجَمِيعِ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَهُكُمْ لِتَحْيُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطُولُ
أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَمْتَلِكُونَهَا.»

٦

أَحْبِبِ اللَّهَ وَأَطِعْهُ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَنِي إِلَهُكُمْ بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ
إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.
٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ
وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعِيشُوا حَيَاةً طَوِيلَةً.
٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرِضْ عَلَيَّ إِطَاعَةَ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحَ وَتَتَكَاثَرَ
فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.
٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوه * هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوه وَحْدَهُ.
٥ فَتَحَبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ.
٦ تَذَكَّرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ.
٧ عَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَنَامُونَ،
وَحِينَ تَنَهَضُونَ.
٨ اكْتُبُوهَا وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَابْسُوهَا كَعْصَابَةً عَلَى جِبَاهِكُمْ.»

* ٦:٤ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٩ اكتبوها على دعائم أبواب بيوتكم وبوابات مدينتكم.
 ١٠ «وحين يحضركم الهكم إلى الأرض التي أقسم لأبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب بأن يعطيها لكم، التي فيها مدن عظيمة جميلة لم تبناها،
 ١١ وبيوت تمتلئ بخيرات كثيرة لم تملأوها أنتم، وأبار لم تحفروها، وكروم عنب وبساتين زيتون لم تزرعوها، وحين تأكلون وتشبعون منها،
 ١٢ لا تنسوا الله الذي أخرجكم من أرض مصر حيث كنتم في العبودية.
 ١٣ «ينبغي أن تخافوا إلهكم، وأن تسجدوا له وحده، وأن لا تحلفوا إلا باسمه.

١٤ لا تسيروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب التي من حولكم،
 ١٥ لأن إلهكم الساكن في وسطكم إله غيور. فأحرصوا على أن لا يغضب عليكم فيفنيكم من على وجه الأرض.
 ١٦ «لا تمتحنوا إلهكم، كما امتحنتموه في مسة.
 ١٧ بل افظوا وصايا إلهكم وأحكامه وشرائعه التي أوصاكم بها،
 ١٨ واعملوا الصلاح أمام الله لتنجحوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض الجيدة التي أقسم الله لأبائكم بأن يعطيها لكم،
 ١٩ بعد أن يطرد أعداءكم من أمامكم، بحسب ما وعدكم الله.

تعليم الشريعة للأبناء

٢٠ «وفي المستقبل، حين يسألك ابنك: «ما معنى الأحكام والشرائع والفرائض التي أوصاكم إلهنا بها؟»

٢١ قُلْ لَهُ: <كُنَّا عِبِيداً لِمَلِكٍ مِصْرَ، لَكِنَّ اللّٰهَ اَخْرَجَنَا مِنْهَا بِقُوَّتِهِ الْعَظِيْمَةِ.
 ٢٢ وَعَمِلَ اللّٰهُ اَمَامَ عِيُونِنَا اَيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيْمَةً وَرَهِيْبَةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِهَا
 وَكُلِّ اَهْلِ بَيْتِهِ.

٢٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لِيُحْضِرَنَا اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمَ لآبَائِنَا اَنْ يُعْطِيَهَا
 لَنَا.

٢٤ فَأَوْصَانَا اللّٰهُ اَنْ نَطِيْعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَاَنْ نَهَابَ اِلَهُنَا. كُلُّ هَذَا
 نَخِيْرُنَا دَائِماً، وَلِكِيْ يَحْفَظُنَا اَحْيَاءً، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْاَنَ.

٢٥ وَسَنَحْسُبُ اَبْرَاراً اِنْ حَرَصْنَا عَلٰى اِطَاعَةِ جَمِيْعِ هَذِهِ الْوَصَايَا كَمَا اَمَرْنَا
 اِلَهُنَا.>

٧

شَعْبُ اللّٰهِ الْخَاصِّ

١ <وَحِيْنَ يُحْضِرُكُمْ اِلَهُكُمْ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي سَدَّخَلُونَهَا لِيَمْتَلِكُوْهَا، وَيَطْرُدُ
 اُمَّماً كَثِيْرَةً مِنْ اَمَامِكُمْ: الْحَثِيْيِيْنَ وَالْمُرْجَشِيْيِيْنَ وَالْاُمُورِيْيِيْنَ وَالْكَنْعَانِيْيِيْنَ
 وَالْفِرْزِيْيِيْنَ وَالْحَوِيْيِيْنَ وَالْبِيُوسِيْيِيْنَ، سَبَعَ اُمَّمٍ اَعْظَمَ وَاَقْوٰى مِنْكُمْ.
 ٢ وَحِيْنَ يُعْطِيْكُمْ اِلَهُكُمْ اِيَّاهُمْ وَتَهْزِمُوْهُمْ، اَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوْا
 مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوْهُمْ.

٣ لَا تَصَاهَرُوْهُمْ، فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِابْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِابْنَائِكُمْ.
 ٤ فَهُمْ سَيُعْبِدُوْنَ اَوْلَادَكُمْ عِيْنَ، لِكِيْ يَخْدُمُوْا وَيُعْبُدُوْا اِلٰهَةً اُخْرٰى. وَهَكَذَا
 يَغْضَبُ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيْعًا.

حَطَمُوا الْاِلٰهَةَ الْمُرْتَبِيَّةَ

٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ بِتِلْكَ الْأُمَّمِ: اهِدُوا مَذَاهِبَهُمْ، وَحَطُّمُوا أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَقْطَعُوا أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتٍ* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ.

٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مَخْصُصٌ لِإِلَهِكُمْ. اخْتَارَكُمْ إِلَهَكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الثَّمِينِ.

٧ وَلَيْسَ لِأَنَّكُمْ أَكْبَرُ الشُّعُوبِ أَحَبُّكُمْ اللَّهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَانْتُمْ أَصْغَرُ الشُّعُوبِ.

٨ لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ. وَلِأَنَّهُ حَفِظَ قَسَمَهُ وَوَعَدَهُ لِأَبَائِكُمْ، أَحْرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ مَلِكِهَا فِرْعَوْنَ.

٩ «وَتَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ اللَّهُ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَأَمَانَتَهُ هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.

١٠ لَكِنَّهُ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ وَجَهًا لُوجِهٍ. لَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يَدْمِرَهُمْ، بَلْ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ.

١١ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرَضْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سِيَحْفَظُ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ.

١٣ وَسِيَحْبِكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سِيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ.

* ٧:٥ عَشْتُرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَيْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَيْةُ التَّنَاسُلِيَّةُ وَالْإِخْصَابُ. إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةً مِنْ سِيَقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

سَيِّبَارِكُ حُقُولَكُمْ بِمَحَاصِيلِ جَيِّدَةٍ. سَيِّعْطِيْكُمْ قَحَاً وَبَيْدَاً وَزَيْتَاً. سَيِّبَارِكُ
أَبْقَارَكُمْ فَتَنْجِبَ عَجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبَ حَمِلَانًا. سَيِّعْطِيْكُمْ كُلَّ هَذِهِ
الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

١٤ «سَتَبَارَكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ عَقْمٌ
فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَاثِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورِ وَإِنَاثِ حَيَوَانَاتِكُمْ.

١٥ سَيَّبَعِدُ اللَّهُ كُلَّ الْأَمْرَاضِ عَنْكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أَمْرَاضِ
مِصْرَ الْفَلْطِيْعَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُ عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ.

١٦ فَانْفِتُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيخْضَعُهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ. لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا
تَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ نَحْمًا لَكُمْ.

وَعَدُ اللَّهِ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

١٧ «تَقُولُونَ فِي نَفْسِكُمْ: <هَذِهِ الْأُمَّةُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ
نُنْظِرَهُمْ؟>

١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا.

١٩ وَتَذَكَّرُوا الْكُورَاثَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا إِلَهُكُمْ،
وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمَيْنِ الَّذِينَ بِيَمَانِهِمَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ
إِلَهُكُمْ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا.

٢٠ «كَمَا أَنَّ إِلَهُكُمْ سَيُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ النَّاجُونَ مِنْهُمْ
وَالْمُخْتَبِثُونَ.

٢١ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ.
 ٢٢ سَيَطْرُدُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
 تَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةَ سَتَكْثُرُ جَدًّا
 عَلَيْكُمْ.

٢٣ سَيَضَعُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أَيْدِيكُمْ، وَسَيُرْعِبُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا.
 ٢٤ سَيَضَعُ مَلُوكَهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَنْسَى ذِكْرَهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ
 أَنْ يُوقِفَكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ «أَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا
 تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَجَسًا لَكُمْ. فَإِلَهُكُمْ يُبْغِضُ الْأَصْنَامَ.
 ٢٦ لَا تَجْلِبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بِيُوتِكُمْ، وَالْأَفْئِدَةُ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ
 تَمَامًا، بَلِ ابْغِضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بَغْضًا شَدِيدًا، وَحَطِّمُوا تَحْطِيمًا.

٨

اهتمامُ الله بشعبه

١ «فأحرصوا على إطاعة كلِّ الوصايا التي أوصيكم بها اليوم، لتحيوا
 وتزدادوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الله بأن أعطيها لأبائكم.
 ٢ وتذكروا كيف قادكم إلهكم في كلِّ الرحلة طيلة الأربعين سنة الماضية
 في الصحراء ليضغط عليكم ويمتحنكم، فيعرف ما في قلوبكم إن كنتم
 تحفظون وصاياه أم لا.

٣ فَأَدْخَلَكُمْ فِي ضَيْقٍ وَأَجَاعَكُمْ، ثُمَّ أَطْعَمَكُمْ الْمَنَ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ
لَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَعِيشُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ،
بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.

٤ ثِيَابِكُمُ الَّتِي تَرْتَدُونَهَا لَمْ تَهْتَرَى، وَأَرْجُلُكُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ طِيلَةَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ
سَنَةً.

٥ فَلْتَدْرِكْ قُلُوبَكُمْ أَنَّ إِلَهَكُمْ يُؤَدِّبُكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْآبُ ابْنَهُ.

٦ «فَأَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهِكُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَإِكْرَامِهِ وَمَهَابَتِهِ.

٧ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيَحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيهَا جَدَاوِلٌ وَيَنْابِيعٌ وَعَيْونُ
مَاءٍ تَسَدِّقُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي التَّلَالِ.

٨ إِلَى أَرْضٍ قَمْحٍ وَسَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَعِنَبٍ وَأَشْجَارٍ تِينٍ وَرْمَانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ.

٩ إِلَى أَرْضٍ لَا يَقِلُّ فِيهَا طَعَامُكُمْ، وَلَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ. أَرْضٌ صُفْرُهَا
مِنْ حَدِيدٍ، وَمِنْ تَلَاهَا تَسْتَخْرِجُونَ نُحَاسًا.

١٠ فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَحْمَدُونَ إِلَهَكُمْ بِسَبَبِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.

لَا تَنْسُوا إِلَهَكُمْ

١١ «فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَنْسُوا إِلَهَكُمْ، بَأَنَّ تَتَرَجَعُوا عَنْ حِفْظِ وَصَايَاهُ

وَشَرَائِعِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا.

١٢ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَبْنُونَ بَيْوتًا جَمِيلَةً لِتَسْكُنُوا فِيهَا،

١٣ وَتَزِدَادُ أَبْقَارِكُمْ وَأَغْنَامِكُمْ، وَتَكْثُرُ فَضْتِكُمْ وَذَهَبِكُمْ، وَيزدادُ كُلُّ مَا

هُوَ لَكُمْ.

١٤ حَيْثُذِ، لَا تَتَّكَبَّرُوا، فَتَسْوَأَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ
مِصْرَ،

١٥ وَقَادُكُمْ فِي تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الْكَبِيرَةِ الْفَظِيحَةِ الْمُرْعِبَةِ الْمَلِيئَةِ بِالشَّعَابِينِ
السَّامَةِ وَالْعَقَارِبِ. فِي الْأَرْضِ الْجَافَّةِ الَّتِي تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ. فَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرِ الْقَاسِي لِأَجْلِكُمْ.

١٦ هُوَ مَنْ أَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ فِي الصَّحْرَاءِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَهُ.
وَذَلِكَ لِيَضْغَطَ عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، كَيْ تَنْجَحُوا وَتَزْدَهَرُوا فِي النِّهَايَةِ.

١٧ «وَأَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا: «قُوَّتُنَا وَقَدْرَتُنَا جَمَعَتَا لَنَا هَذِهِ الثَّرْوَةَ.»

١٨ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ يُعْطِيكُمْ الْقُوَّةَ لِلْحُصُولِ عَلَى الثَّرْوَةِ،
حِفَظًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِكُمْ كَمَا هُوَ فَاعِلٌ الْيَوْمَ.

١٩ «أَمَا إِنْ نَسِيتُمْ إِلَهُكُمْ، وَتَبِعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَبَجِدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي
أَحْذَرُكُمْ الْيَوْمَ مِنْ أَنْكُمْ سَتَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.

٢٠ كَالْأُمَمِ الَّتِي سَهَّلْتُهَا لِلَّهِ أَمَامَكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ الْأَرْضَ، هَكَذَا أَنْتُمْ
سَتَهْلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ.

الفصلُ اللهُ لا لإسرائيل

١ «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَتَعْبُرُونَ الْيَوْمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَتَرَدُّوا
أَمَّا أَعْظَمُ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، لَهَا مَدُنٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ مَرْتَفِعَةٍ تَصِلُ السَّمَاءَ،

٢ يَسْكُنُهَا شَعْبٌ عَظِيمٌ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، وَهُمْ الْعَنَاقِيُّونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ
وَسَمِعْتُمُ الْآخِرِينَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَ الْعَنَاقِيَّينَ؟»

٣ فَاعْمَلُوا الْيَوْمَ أَنَّ إِهْلَكُمْ هُوَ مَنْ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ كَمَا رُمِلْتُمْ،
وَسَيُهْلِكُهُمْ وَيَهْزِمُهُمْ بَيْنَمَا أَنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَفْتَنُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا
وَعَدَ كُمْ اللَّهُ تَمَامًا.

٤ «وَحِينَ يَطْرُدُهُمْ إِهْلَكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي نَفْسِكُمْ: «لَا نَأْنَى
صَالِحُونَ، أَدْخَلَنَا اللَّهُ لِنَمْتَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ.» بَلْ سَيَطْرُدُ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنْ
أَمَامِكُمْ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ.

٥ وَسَتَدْخُلُونَ لَامْتَلَاكِ أَرْضِهِمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِفَضْلِ بَرِّكُمْ وَاسْتِقَامَةِ
قُلُوبِكُمْ، إِنَّمَا سَيَطْرُدُهُمْ إِهْلَكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حِفَظًا عَلَى الْوَعْدِ
الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٦ فَاعْمَلُوا أَنَّ إِهْلَكُمْ لَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ لِنَمْتَلِكُوهَا بِفَضْلِ بَرِّكُمْ، فَانْتُمْ
شَعْبٌ عَنِيدٌ وَمْتَمَرِدٌ.

تَذْكَيرٌ بِغَضَبِ اللَّهِ

٧ «أَذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا أَنْكُمْ أَغْضَبْتُمْ إِهْلَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَقَدْ رَفَضْتُمْ أَنْ
تَطِيعُوهُ وَتَمْرُدْتُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ يَوْمِ مُغَادَرَتِكُمْ لِأَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَنْ آتَيْتُمْ هَذَا
الْمَكَانَ.

٨ أَثْرْتُمْ غَضَبَ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ. حَتَّى أَوْشَكَ اللَّهُ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ
أَنْ يُفْنِيَكُمْ.

٩ فَحِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي جَرَّ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ، بَقِيَتْ عَلَى الْجَبَلِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً.

١٠ وَأَعْطَانِي اللَّهُ اللَّوْحَيْنِ الْمَجْرِيَيْنِ اللَّذَيْنِ نُقِشَا بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَاكَ.

١١ «وَفِي نِهَآيَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي جَرَّ الْعَهْدِ، ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَانْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أَفْسَدُوا أَنْفُسَهُمْ، فَقَدْ ابْتَعَدُوا سَرِيعًا عَنِّي وَصَابَيَايَ، فَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ صَمْنًا.»

١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ رَاقَبْتُ هَذَا الشَّعْبَ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٤ دَعْنِي الْآنَ فَأَقْضِي عَلَيْهِمْ، فَلَا يَعودُ أَحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ. وَأَجْعَلْكَ أُمَّةً أَقْوَى وَأَكْثَرَ عِدَدًا مِنْهُمْ.»

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١٥ «حِينَئِذٍ، نَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ كَانَ مُشْتَعَلًا بِالنَّارِ، وَكَانَ لَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.

١٦ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَسَبَّكْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ صَمْنًا عَلَى سَكَلِ عِجْلِ، وَابْتَعَدْتُمْ سَرِيعًا عَمَّا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.

١٧ فَأَمْسَكْتُ بِاللَّوْحَيْنِ وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ، وَحَطَّمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

١٨ ثُمَّ عُدْتُ وَانْبَطَحْتُ ثَانِيَةً وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بِعِبَادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى أَمَامَ عَيْنِي اللَّهُ، * فَأَغْضَبْتُمُوهُ.

١٩ كُنْتُ خَائِفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، إِذْ كَانَ غَاضِبًا جَدًّا عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَهْلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللَّهَ أَصْنَعَى إِلَيَّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا.

٢٠ كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هِرُونَ بِمَا يَكْفِي لِيَهْلِكُهُ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢١ «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعِجْلَ النَّجَسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَّحْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ بِغُبَارِهِ فِي الْجُدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ وَأَيْضًا فِي تَبْعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَغْضَبْتُمْ اللَّهُ.

٢٣ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ وَقَالَ لَكُمْ: «اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ»، عَصَيْتُمْ أَمْرَ إِلَهِكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ.

٢٤ فَانْتُمْ تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَمْرُدُونَ عَلَيْهِ مِنْذُ عَرَفْتُمْ.

٢٥ «فَانْبَطَحْتُ وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَيَهْلِكُكُمْ.

٢٦ وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِكَ الْجَبَّارَةِ.

* ٩:١٨ عبادة ... عيني الله. حرفياً «بعمل الشر في عيني الله»

٢٧ اذْكُرْ خُدَامَكَ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ. وَتَغَاضَ عَنْ عِنَادِ الشَّعْبِ
وَشَرِّهِ وَخَطِيئَتِهِ،

٢٨ لِكَيْ لَا يَقُوْلَ الْمَصْرِيُّونَ: «لَاِنَّ يَهُوهٗٓ لَمْ يَسْتَطِعْ اِحْضَارَهُمْ اِلَى
الْاَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلَا اِنَّهٗ يَكْرَهُهُمْ، اَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.»
٢٩ اِنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمَمْلَكَتُكَ الَّذِي اَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ الْعَظِيْمَتَيْنِ.»

١٠

لَوْحَا الْعَهْدِ الْجَدِيْدَانِ

١ «وَفِي ذَلِكِ الْيَوْمِ، قَالَ اللهُ لِي: «نَحَتُ لَوْحَيْنِ مِنْ جَجْرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ
الْاَوَّلَيْنِ، وَاَصْعَدُ اِلَيَّْ اِلَى الْجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوْقًا مِنْ خَشَبٍ،
٢ وَسَاكُتُبٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْاَوَّلَيْنِ الَّذِيْنَ
حَطَمْتَهُمَا. ثُمَّ ضَعِ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوْقِ.»

٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوْقَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. وَنَحَتُ لَوْحَيْنِ جَجْرِيْنِ مِثْلَ
اللَّوْحَيْنِ الْاَوَّلَيْنِ. ثُمَّ صَعَدْتُ اِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.
٤ وَكَتَبَ اللهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْاَوَّلَيْنِ. اَيُّ
الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللهُ بِهَا اِلَيْكُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ
هُنَاكَ، وَقَدْ اَعْطَاها لِي.

٥ حِيْنَئِذْ، نَزَلَتْ مِنْ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوْقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ،
وَقَدْ بَقِيََا هُنَاكَ كَمَا اَوْصَانِي اللهُ.»

† ٩:٢٨ يهوه. اقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»

٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ الْيَعْقَانِيِّينَ إِلَى مُوسِيرٍ، حَيْثُ مَاتَ هَرُونَ
وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَصَارَ أَلْعَازَرُ ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ.

٧ وَمِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجِدْجُدِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتَ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ
بِكثْرَةِ يَنْبِيعِ الْمَاءِ.

٨ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَيَّنَ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَأوِي لِحَمَلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيَمْتَلُوا
فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيُخْدِمُوهُ، وَلِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى الْيَوْمِ.

٩ لِهَذَا لَا تَمْلِكُ قَبِيلَةُ لَأوِي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ كَالْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، لِأَنَّ
اللَّهَ هُوَ حَصَّتْهَا كَمَا وَعَدَ لَأوِي.

١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقِيتُ عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَامِلَةً
الْأُولَى، وَقَدْ اسْتَمَعَ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا أَهْلَكُكُمْ.

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا
الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَهُكَ مِنْكَ؟ أَنْ تَتَّقِيَ إِلَهَكَ، وَأَنْ
تَحْيَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخْدِمَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ.

١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ إِلَهِكَ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكَ الْيَوْمَ لِحَيْرِكَ.

١٤ «فَعَنَّ أَنْ السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا لِإِلَهِكَ،

١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ آبَاءَكُمْ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَاخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ نَسْلَهُمْ مِنْ

بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ. وَمَا زِلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

- ١٦ فَلتَطَهَّرْ قُلُوبُكُمْ، * وَلَا تُعَانِدُوا بَعْدَ.
 ١٧ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ. إِلَهُ الْمُنْتَصِرِ الرَّهِيْبِ، وَهُوَ لَا يَتَّخِزُ وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً.
 ١٨ يَضْمَنُ الْعَدْلَ لِلْيَتَامَى وَالْأَرْمِلِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيْبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَثِيَابًا.
 ١٩ «فَأَحْبِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا الْغَرِيْبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
 ٢٠ هَابُوا إِلَهُكُمْ وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحْدَهُ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ.
 ٢١ هُوَ تَسْبِيحُكُمْ، وَهُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ وَالرَّهِيْبَةِ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا بَعْيُونَكُمْ.
 ٢٢ فَعِنْدَمَا نَزَلَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا فَقَطْ، لَكِنْ كَثُرَ كُمْ إِلَهُكُمْ مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ.»

١١

تَذَكَّرِ اللَّهَ

- ١ «فَأَحْبِبُوا إِلَهُكُمْ، وَاحْفَظُوا أَمْرَهُ وَشَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا.
 ٢ وَافْهَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ إِلَهُكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ
 ٣ وَآيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِنِعْرَعُونَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهَا،

* ١٠:١٦ فَلتَطَهَّرْ قُلُوبُكُمْ. حرفياً «فلتختن قلوبكم». وَخِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطَهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر

٤ وَمَا عَمَلُهُ بِجَيْشٍ مِّصْرَ وَخَيْوَلَهُ وَمَرْكَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَغْمُرُهُمْ وَهُمْ يَلْحَقُونَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
٥ وَمَا عَمَلُهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،

٦ وَمَا عَمَلُهُ بِدَاثَانَ وَأَبِرَامَ ابْنِي أَلْيَابَ الرَّأوْبِيِّنَّ، حِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلِّ حَيْوَانٍ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،

٧ بَلْ كَلَامِي هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا اللَّهُ.

٨ «فاحفظوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِتَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا،
٩ وَلِكِي تَحْيُوا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِأَحْفَادِهِمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي تَرَكَتُمُوهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ فِي مِصْرَ تَزْرَعُونَ الْبُذُورَ وَتَرْوُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ كَبُسْتَانِ خَضِرَاوَاتٍ.

١١ لَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ النَّهْرَ لِامْتِلَاكِهَا أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تُرَوَى بِمَطَرِ السَّمَاءِ.

١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا إِهْكُمُ. عَيْنَا إِهْكُمُ عَلَيْهَا دَائِمًا، مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نَهَائِهَا.

١٣ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ بِحِرْصٍ وَصَايَايَ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ اللَّهَ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ،

١٤ فَإِنِّي سَأُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَسَأُعْطِي لَهَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ. وَسَتَجْمَعُونَ قَحْطَكُمْ وَنَبِيذَكُمْ الْجَدِيدَ وَزَيْتَكُمْ.

١٥ وَسَيَنْبِتُ عُشْبًا فِي حُقُولِكُمْ لِحَيَوَانَاتِكُمْ، وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ وَفَيْرٌ.

١٦ «لَكِنْ احْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ، فَتَبْتَدُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ وَتَسْجُدُوا لَهَا.

١٧ إِذْ سَيَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَسَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَطَرٌ، وَلَنْ تُنْبِتَ الْأَرْضُ مَحْصِلَيْهَا، وَسَمْتُونَ سَرِيعًا فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ.

١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نَفْسِكُمْ. ارْبُطُوهَا عَلَى أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِتَذَكِّرَكُمْ، وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ.

١٩ عَلِّمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَتَكَلَّمُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.

٢٠ اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ بُيُوتِكُمْ وَبُيُوتِ مَدَنِكُمْ،

٢١ لِكَيْ تَحْيُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ زَمَانًا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ.

٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ، وَعِشْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَبَقِيتُمْ أَمْنًا لَهُ،

٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَتَطْرُدُونَ أُمَّمًا عَظَمًا
وَأَقْوَى مِنْكُمْ وَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ.

٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امْتِدَادُ أَرْضِكُمْ مِنَ
الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شِمَالًا، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرِيبِيِّ.
٢٥ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّ إِهْلَكُمْ سَيَجْعَلُ النَّاسَ
يَخَافُونَكُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثَمَا ذَهَبْتُمْ، كَمَا وَعَدَّكُمْ.

الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ

٢٦ «سَأُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ.
٢٧ الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلِكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ،
٢٨ وَاللَّعْنَةُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إِهْلِكُمْ وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ مَا أُوصِيكُمْ
بِهِ الْيَوْمَ، بِسِيرِكُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ.

٢٩ «فَعِنْدَمَا يُدْخِلُكُمْ إِهْلِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ لَتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلَنُوا الْبَرَكَةَ مِنْ فَوْقِ
جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ عَيْبَالِ،

٣٠ الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ
السَّاكِنِينَ وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ مَدِينَةِ الْجَلْجَالِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي مُورَةَ.

٣١ فَسَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِهْلِكُمْ
لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا فِيهَا،

٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ.

١٢

مَكَانُ عِبَادَةٍ وَاحِدٍ

١ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرِصُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَيْهِ آبَاؤُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا. فَأَطِيعُوهَا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ.

٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَّمَ، دَمِّرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا آلِهَتَهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سَوَاءٌ أَكَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُرتَفِعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ.

٣ اهدموا مذابحهم، وحوطوا أنصابهم التذكارية، وأحرقوا أعمدة عشتروت* التي يعبدونها، وحوطوا تماثيل آلهم، وفتح أسماءهم من ذلك المكان.

٤ «ولا تعبدوا إلهكم بتلك الطريقة.

٥ بل اذهبوا إلى المكان الذي سيختاره إلهكم لكم من بين القبائل، حيث سيضع اسمه ويسكن.

٦ تعالوا إلى ذلك المكان بذبائحكم وعشور محاصيلكم وحيواناتكم وتقدماتكم المرفوعة، وآية تقدمية نذرتكم تقديمها، وتقدماتكم الاختيارية، وأبكار بقركم وغنمكم.

* ١٢:٣ عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

٧ فَتَأْكُلُوْنَ هُنَاكَ فِيْ حَضْرَةِ إِيْهَكُمُ ، وَسَتَفْرَحُوْنَ فَرَحًا بِكُلِّ مَا عَمَلْتُمْ أَيْدِيَكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ ، لِأَنَّ إِيْهَكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ .

٨ « فَلَا تَعُوْدُوا تَسْلُكُوْنَ كَمَا نَسَلْتُ الْآنَ ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَيَّ هَوَاهُ !

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدُ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِيْهَكُمْ لَكُمْ .

١٠ لَكِنُّكُمْ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا ، وَسَتَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيْهَكُمْ لَكُمْ ، فَيُعْطِيكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ، وَتَعِيْشُونَ بِأَمَانٍ .

١١ فَاحْمَلُوا كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِيْهَكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ . احمَلُوا ذَبَابِحَكُمْ الصَّاعِدَةَ † وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعَشُورَ مُحَاصِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِيْنَةَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ .

١٢ « افرحوا فِي حَضْرَةِ إِيْهَكُمُ ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ ، لِأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ .

١٣ احرصوا عَلَى الْآتِقْدِمُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الصَّاعِدَةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرُونَهُ ،

١٤ بَلْ قَدِّمُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي أَرْضِ إِحْدَى قِبَائِلِكُمْ .

فَاعْمَلُوا هُنَاكَ كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ .

١٥ « وَحِينَ تَرَعْبُونَ ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذَبِحُوا وَتَأْكُلُوا لِحِمَائِي فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ حَسَبَ

مَا أَعْطَاكُمْ إِيْهَكُمْ . إِذْ يُمْكِنُ لِلطَّاهِرِينَ مِنْكُمْ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ كَمَا يَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ .

† ١٢:١١ ذَبَائِحُ صَاعِدَةً . مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ .

١٦ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ.

١٧ «لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عَشُورَ قِحِّكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ أَوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَدَرْتُمْ بِهَا، وَتَقَدِّمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَتَبْرَعَاتِكُمْ.

١٨ فَلَا تَأْكُلُوا هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ إِلَّا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَتَسْتَمْتِعُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمَلْتُمْ فِيهَا.

١٩ «أَحْرِصُوا عَلَى عَدَمِ إِهْمَالِ الْاَلَاوِيِّينَ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ.

٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَرَغَبْتُمْ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقَلْتُمْ: «سَنَأْكُلُ بَعْضَ اللَّحْمِ»، فَإِنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لِحْمًا يَقْدِرُ مَا تُرِيدُونَ.

٢١ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَإِنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مِنْ أَبْقَارِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَيُمْكِنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا قَدْرًا مَا تُرِيدُونَ فِي مَدِينِكُمْ.

٢٢ كُلُّهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. وَيَأْكُلُ مِنْهُ الطَّاهِرُونَ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ.

٢٣ «أَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الْحَيَاةَ. فَلَا تَأْكُلُوا الْحَيَاةَ مَعَ اللَّحْمِ.

٢٤ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ.

٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرٌ. افْعَلُوا مَا يَرَاهُ اللَّهُ صَاحِحًا وَحَقًّا.

٢٦ «أَمَا تَقْدِمَاتِكُمُ الْمُقَدَّسَةُ وَتَقْدِمَاتُ نُدُورِكُمْ، نَقْذُوهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ،

٢٧ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَاتِكُمُ الصَّاعِدَةَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ، عَلَى مَذْبَحِ إِهْكُمُ. وَأَمَّا دَمُ ذَبَائِحِكُمُ الْآخَرَى فَيَنْبَغِي أَنْ يُسْفَكَ أَيْضًا عَلَى مَذْبَحِ إِهْكُمُ. وَلَكِنْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا اللَّحْمَ.

٢٨ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ الصَّلَاحَ وَالْحَقَّ أَمَامَ إِهْكُمُ.

٢٩ «وَمَتَى أَهْلَكَ إِهْكُمُ أَمَامَكُمْ الْأُمَّمُ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَطْرُدُوهَا، وَحِينَ تَطْرُدُوهَا وَسَكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ،

٣٠ احذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْعُوا فِي نَجَسٍ تَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ أَمَامَكُمْ. احذَرُوا أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ آلِهَتِهِمْ: <كَيْفَ عَبَدَتْ هَذِهِ الْأُمَّمُ آلِهَتَهَا؟ لِكَيْ نَعْمَلَ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَهُمْ!>

٣١ فَلَا تَعْبُدُوا يَهُوهَ إِهْكُمُ بِطُرُقِهِمْ، فَهُمْ يَعْمَلُونَ لِآلِهَتِهِمْ مَا يَبْغِضُهُ يَهُوهُ، إِذْ يُجْرِفُونَ حَتَّى أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ كَقَرَابِينَ لِآلِهَتِهِمْ.

٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى تَطْبِيقِ جَمِيعِ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. لَا تُضَيِّفُوا إِلَيْهِ، وَلَا تَحْدِفُوا مِنْهُ.

الأنبياء الكذبة

١ «إِنْ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ شَخْصٌ يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً،

٢ فَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ، وَقَالَ لَكُمْ: «لِنَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَا تَعْرِفُونَهَا»، وَقَالَ أَيْضًا: «لِنَعْبُدْ هَذِهِ الْإِلَهَةَ»،

٣ فَلَا تَسْتَمِعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ الْعَرَّافِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفُوسِكُمْ.

٤ «اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ وَهَابُوهُ وَاحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِيَاءَ لَهُ.

٥ وَآمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الشَّخْصُ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ لِأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعِصْيَانِ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. فَقَدْ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ إِلَهُكُمْ أَنْ تُحِبُّوَهَا، فَاقْتُلُوهُ وَأَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٦ «وَأَنْ أَغْرَاكَ أَخُوكَ ابْنُ أَيْمِكَ وَأُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسَّرِّ: «لِنَذْهَبَ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ،

٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ، سَوَاءً أَكُنَّا الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَمْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٨ فَلَا تَسْتَجِيبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْحَمَهُمْ، وَلَا

تَجْهِمُهُمْ.

٩ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرَجْمِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْتَرِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ.

١٠ ارْجُمَهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاولُوا أَنْ يُعِدُّوكَ عَنْ إِهْلِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

١١ حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.

مَدَنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبْرًا عَنْ إِحْدَى مَدَنِكُمُ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا،

١٣ أَنَّ رِجَالًا أَشْرَارًا خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: «لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلًا.

١٤ فَالْحُصُوصَا الْأَمْرَ جَيِّدًا، وَإِنْ تَأْكُدُ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرُّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ،

١٥ اقْتُلُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَدَمِّرُوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيرًا، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهَا بِالسَّيْفِ.

١٦ «اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ بِالنَّارِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً* كَامِلَةً لِإِلَهُكُمْ.

وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَوْمَةً صُخُورٍ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُعَادَ بِنَاؤُهَا.

* ١٣:١٦ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا

كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٧ فَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مَّا أُعْطِيَ اللَّهُ لِيُدْمِرَ وَيُتْلَفَ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى اللَّهُ غَاضِبًا، وَلَكِي يَرْحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ، فَتَكْثُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَأَبَاتِكُمْ.
 ١٨ سَيَعْمَلُ اللَّهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ مَا يَرَاهُ إِلَهُكُمْ صَاحِبًا وَحَقًّا.

١٤

إِسْرَائِيلُ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِإِلَهِكُمْ، فَلَا تَجْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ الَّذِي فَوْقَ جِبَاهِكُمْ حُزْنًا عَلَى الْمَوْتِ،
 ٢ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ بِإِلَهِكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.

الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجِسَةُ

٣ «لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَكْرُوهًا.
 ٤ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهَا: الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَالْمَاعِزُ
 ٥ وَالْغَزَالُ وَالْإِيْلُ وَالْغَزَالُ الْأَبْيَضُ وَالْمَاعِزُ الْبَرِّيُّ وَالْوَعْلُ وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ
 وَوَمَاعِزُ الْجِبَالِ.
 ٦ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَوَانٍ يَجْتَرُ وَحَافِرُهُ مَشْقُوقٌ إِلَى قِسْمَيْنِ.
 ٧ لَكِنْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَجْتَرُ أَوْ لَهَا حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، لَا تَأْكُلُوا الْجَمَلَ
 وَالْأَرْنَابَ وَالْوَبَارَ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنْ حَافِرُهَا غَيْرُ مَشْقُوقٍ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٨ لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْخَنزِيرِ. فَحَافِرُهُ مَشْقُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَلَا تَلَسُّوْا جُثَّتَهُ الْمَيْتَةَ لِأَنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩ «أَمَّا مِنْ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي فِي الْمَاءِ، فِيمَكِنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا كُلَّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ.

١٠ وَلَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ أَوْ حَرَاشِفٌ فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.

١١ «يُمْكِنُكُمْ أَكْلُ أَيِّ طَائِرٍ طَاهِرٍ.

١٢ أَمَّا الطُّيُورُ الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَهِيَ النَّسْرُ وَالْأَنْوُقُ وَالْعُقَابُ،

١٣ وَالْحِدَاةُ وَالشَّاهِينُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الصُّقُورِ،

١٤ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْغُرَبَانِ،

١٥ وَالنَّعَامُ وَالْخَطَافُ وَالنَّوْرَسُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَايِزِ،

١٦ وَالْبُومُ وَالْكُرْكِيُّ وَالْبَجَعُ،

١٧ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاصُّ،

١٨ وَاللَّقْلَقُ وَمَالِكُ الْحَزِينِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْهُدْهُدُ وَالْخَفَاشُ.

١٩ وَكُلُّ الْحَشْرَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ نَجِسَةٌ فَلَا تَأْكُلُوهَا.

٢٠ وَأَمَّا كُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فِيمَكِنُكُمْ أَكْلُهُ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَّوَانٍ مَاتَ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ السَّاكِنِ

فِي مَدِينَتِكُمْ فَيَأْكُلُهُ. أَوْ يَبِيعُوهُ لِأَيِّ غَرِيبٍ يَزُورُ أَرْضَكُمْ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ

وَخَاصٌّ لِإِلَهِكُمْ. وَلَا تَطْبُخُوا جَدِيًّا بِحَلِيبِ أُمِّهِ.

العُشُورُ

- ٢٢ «ضَعُوا جَانِبًا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِلِكُمُ الَّتِي تَنْبِتُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ.
- ٢٣ وَكُلُوا عَشْرَ قَمْحِكُمْ وَنَبِيدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَبْكَارِ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ، وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَهَابُوا إلهَكُمْ دَائِمًا.
- ٢٤ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَتِ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَلَمْ تَمْتَكِنُوا مِنْ حَمْلِ الْعُشُورِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي اخْتَارَ إلهَكُمْ أَنْ يَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدٌ عَنْكُمْ حِينَ يَبَارِكُكُمْ،
- ٢٥ عَوِضُوا عَنْ عَشْرِ الطَّعَامِ بِمَالٍ. وَخُذُوا الْمَالَ مَعَكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهَكُمْ.
- ٢٦ وَهَنَّاكَ، اشْتَرُوا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ نَبِيدٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ. فَكُلُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ وَابْتَهَجُوا مَعًا.
- ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا الْأَوِيَّيْنَ الَّذِينَ فِي مَدْنِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ.
- ٢٨ «وَفِي نِهَايَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَاتٍ، أَحْضِرُوا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِلِ حُقُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهَا فِي مَدْنِكُمْ،
- ٢٩ فَيَأْتِي الْأَوِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا، كَمَا يَأْتِي الْبِتَامِيُّ وَالْأَرَامِلُ وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدْنِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ. فَيَبَارِكُكُمْ إلهَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ.

١ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُلْغُوا الدُّيُونَ.
 ٢ وَتُلْغَى كَمَا يَلِي: كُلُّ مَنْ أقرَضَ مَالاً لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 يُلْغِي هَذَا الدَّيْنَ. لَا يُطَالَبُ بِهِ جَارُهُ أَوْ قَرِيبُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ وَقْتُ لِإِلْغَاءِ
 الدُّيُونَ إِكْرَامًا لِلَّهِ.
 ٣ يُمْكِنُكَ أَنْ تُطَالِبَ الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تُلْغِي الدَّيْنَ الَّذِي لَكَ عَلَى
 أَخِيكَ.

٤ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فُقَرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إلهُكُمْ لِيَتَمَتَّكُوهَا.
 ٥ فَقَطِّطْ إِنْ أُطْعِمْتَ إلهُكُمْ، فَخَرِّصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُمْ
 بِهَا الْيَوْمَ،

٦ فَإِنَّ إلهُكُمْ سَيَبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَلَا
 تَقْتَرِضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَلَا تَحْكُمُونَ الْأُمَّامَ.

٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ بَيْنَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى مَدِينَتِكُمْ فِي الْأَرْضِ
 الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ، فَلَا تَكُونُوا أَنَانِيَّينَ، وَلَا تَرْفُضُوا مُسَاعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ
 وَمُحْتَاجٍ.

٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرَضُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

٩ «أَحْرِصُوا عَلَى الْأَلَّا تَدْخُلُوا فِكْرَةَ شَرِيرَةٍ إِلَى أذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ
 السَّابِعَةَ، سَنَةَ إِغَاءِ الدُّيُونَ، قَدْ اقْتَرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْنَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ،
 فَلَا تَعطونه شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ، وَسَتَكُونُونَ مَدِينِينَ فِي

حَضْرَةَ اللَّهِ.

١٠ «أَعْطُوا الْفَقِيرَ بِكْرِمٍ، وَلَا تَتَرَدَّدْ قُلُوبُكُمْ بَيْنَمَا تَعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ سَيَبَارِكُكُمْ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، وَفِي كُلِّ مَا تَقُومُونَ بِهِ.

١١ «وَلَأَنَّ الْفُقَرَاءَ سَيَكُونُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ، فَأَعْطُوا الْجَارَ وَالْفَقِيرَ وَالْحَتَّاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخَاءٍ.

إِطْلَاقُ الْعَبِيدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ. وَعَمِلَ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُحَرِّرَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ.

١٣ «وَحِينَ تَطْلُقِ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسَلُهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.

١٤ «بَلْ أَعْطِهِ بِكْرِمٍ مِنْ مَا بَارَكَكَ إِلَهُكَ بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيدِكَ.

١٥ «وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ إِلَهُكَ حُرًّا، لِهَذَا السَّبَبِ أُعْطِيكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أتركَّ،» لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ،

١٧ «نَحْذِ مِثْقَابًا وَانْتِشِبْ شِخْمَةَ أُذُنِهِ إِذْ يُلصِقُهَا عَلَى الْبَابِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ.

١٨ «لَا تَتَدَمَّ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا. فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ خِدْمَةً تَسْتَحِقُّ أَجْرَةَ أَجِيرٍ. وَسَيَبَارِكُكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

أَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكَ

١٩ «خَصَّصْ لِإِهْلِكَ كُلَّ ذَكَرٍ بَكْرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَخْدِمِ بَكْرَ بَقْرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تَجْزَّ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ،
٢٠ بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ إِهْلِكَ كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُعْبَدَ فِيهِ.

٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبَكْرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِإِهْلِكَ.
٢٢ لَكِنْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مَدْنِكَ، وَيُمْكِنُ لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُؤْكَلُ الْغَزَالُ وَالْإِيْلُ.
٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

١٦

عِيدُ الْفِصْحِ

١ «احْفَظُوا شَهْرَ آيِبَ، وَاحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ * إِكْرَامًا لِإِهْلِكُمْ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمْ إِهْلُكُمْ مِنْ مِصْرَ فِي اللَّيْلِ.
٢ وَقَدِّمُوا لِإِهْلِكُمْ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُسْكِنَ اسْمَهُ فِيهِ.

* ١٦:١ فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1 و يرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7) أيضاً في العددين 2، 5)

٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرَةٌ مَعَ لَحْمِ الذَّيْبَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خُبْزًا لَا نَحْمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ خُبْزِ الصِّيقِ، لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَرَكْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ.

٤ وَلَا تَكُونِ النَّحْمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

« لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّيْبَةِ الَّتِي تَذَبْحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٥ لَا تُقَدِّمُوا ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مِنْ مُدُنِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إلهُكُمْ،

٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، وَتُقَدِّمُونَ الذَّيْبَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.

٧ فَتَطْبُخُونَ الذَّيْبَةَ وَتَأْكُلُونَهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بُيُوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ.

٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلا نَحْمِيرَةٍ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجْمَعُ مِهْيَبٌ إِكْرَامًا لِإلهِكُمْ. وَتَبْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

عيدُ اليومِ الخمسون

٩ « أَحْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ ابْتِدَاءً مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصَادِ الْحُبُوبِ.

١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ † لِلرَّبِّ إِهْلَكُمْ، حَيْثُ تَقْدَمُونَ تَقْدِمَاتِكُمْ
الْخَاصَّةَ بِإِهْلِكُمْ، بِحَسَبِ بَرَكَةِ إِهْلِكُمْ لَكُمْ.
١١ اَفْرَحُوا أَمَامَ إِهْلِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ،
وَاللَّائِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي
وَسْطِكُمْ. احْتَفِلُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِهْلُكُمْ لِيُسْكِنَ اسْمَهُ فِيهِ.
١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، فَاحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ
الشَّرَائِعِ.

عِيدُ السَّقَائِفِ

١٣ «وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ † بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيْتُمُ الْقَمْحَ الْمَدْرُوسَ
وَنَبَيْدَ الْمَعْصَرَةَ.
١٤ وَافْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ،
وَاللَّائِيُونَ وَالْغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِكُمْ.
١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُونَ لِإِهْلِكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ إِهْلَكُمْ
سَيُبَارِكُ كُلَّ مَحَاصِلِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا.

† ١٦:١٠ عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدُ الْخَمْسِينَ»، هُوَ عِيدُ حِصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ
الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. وَيُرْتَبَطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ
وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)
‡ ١٦:١٣ عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً
وَيَعْبُدُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23:

١٦ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ إِهْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، § وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ، وَعِيدِ السَّنَائِفِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَظْهَرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنْ دُونِ تَقْدِمَةٍ يُقَدِّمُهَا.

١٧ فَلَيقْدِمُ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ، وَبِحَسَبِ الْبَرَكَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْكُمْ لَهُ.

تَعْيِينُ الْقَضَاةِ

١٨ «وَعَيْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَضَاةً وَمَسْئُولِينَ لِكُلِّ قِبَائِلِكُمْ فِي كُلِّ الْمَدَنِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْكُمْ لَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ دُونِ تَمْيِيزِ بَيْنَ النَّاسِ.

١٩ لَا تَشُوهُوَا الْحُكْمَ الْعَادِلَ، وَلَا تُحَابُوا وَلَا تَمْيِيزُوا بَيْنَ النَّاسِ.

«لَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً. فَهِيَ تُعْمِي عِيُونَ الْحُكَمَاءِ، وَتَجْعَلُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ مُلْتَوِيَةً.

٢٠ الْعَدْلَ! وَالْعَدْلَ وَحْدَهُ فَقَطْ أَطْلُبُوا دَائِمًا، لِتَحْيَاوَا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْكُمْ لَكُمْ.

الأَصْنَامُ

§ ١٦:١٦ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

٢١ «لَا تُقِيمُوا أَعْمَدَةً لِعَشْرَتِوَتَ * مِنْ الشَّجَرِ أَوْ الْخَشَبِ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الَّذِي تَبْنُونَهُ لِإِهْلِكُمْ!»
 ٢٢ وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا حَجْرِيَّةً لِإِلَهِ زَائِفٍ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى إِهْلِكُمْ.

١٧

ذَبَائِحُ اللَّهِ

١ «لَا تَذْبَحُوا لِإِهْلِكُمْ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا فِيهِ مَرَضٌ أَوْ تَشْوَهُ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى اللَّهِ.

عُقُوبَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٢ «إِنْ وَجِدَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ، الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلِكُمْ لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ إِهْلِكُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَهْدَهُ،
 ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خِلَافًا لِوَصَايَايَ، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ،
 ٤ وَوَصَلَكُمْ هَذَا الْخَبْرُ، فَسَمِعْتُمْ وَحُضِّمْتُمُ الْأَمْرَ، وَثَبَتَ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ،
 ٥ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، - رَجُلًا كَانَ أُمَّ امْرَأَةٍ - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

** ١٦:٢١ عَشْرَتِوَتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٦ لَا يَبْغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يَجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.
 ٧ وَالشُّهُودُ هُمْ أَوْلُ الَّذِينَ يَرْجَمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ.
 هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

القَضَايَا الصَّعْبَةُ

٨ «إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعَبُ أَنْ تُحْكَمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةِ قَتْلِ أَوْ دَعْوَى أَوْ إِيْذَاءٍ أَوْ سِوَاهَا، أَوْ أَيِّ خِلَافٍ يَقَعُ فِي مَدِينِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْقَوْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ.
 ٩ اذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ وَالْقَاضِيِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَاعْرِضُوا الْمَشْكَالَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ.
 ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَاحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يُعَلِّمُونَهُ لَكُمْ.
 ١١ وَاعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تَحِيدُوا أَبَدًا عَنِ الْقَرَارِ الَّذِي يُعَلِّمُونَهُ.
 ١٢ وَكُلُّ مَنْ يَتَجَرَّأُ عَلَى عَصِيَانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ إِلَهُكُمْ، أَوْ لَا يُطِيعُ حُكْمَ الْقَاضِيِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
 ١٣ وَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، وَلَنْ يَتَجَرَّأُوا عَلَى الْعَصِيَانِ ثَانِيَةً.

كَيْفِيَّةُ اخْتِيَارِ الْمَلِكِ

- ١٤ «وَمَتَّى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقُلْتُمْ: <لِنُنْصِبَ مَلَكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْحِيطَةِ بِنَا،>
 ١٥ اِرْضُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْصِبُوا أجنبيًا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ.
 ١٦ وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخِيُولِ لِنَفْسِهِ، وَالْأَيُّ يُرْسِلَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخِيُولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَكُمْ: <لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا.>
 ١٧ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَخْرِفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
 ١٨ «وَحِينَ يَصْبِحُ مَلِكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نَسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النُّسخَةِ الْمُحْفَوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ،
 ١٩ وَأَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يَقْرَأَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ إِلَهَهُ، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ،
 ٢٠ لِئَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِئَلَّا يَعْصِيَ الْوَصَايَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيَحْكُمَ الْمَلِكُ وَنَسَلُهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلِ.

١٨

نَصِيبُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

- ١ «لَنْ تَكُونَ لِلْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ وَكُلِّ قَبِيلَةِ لاوِي حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. إِنَّمَا سَيَاكُونُ مِنْ تَقَدِمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ.

٢ وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

٣ «وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ خُرُوفًا. أَعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَتْفَ وَالْفَكَ وَالْمَعِدَةَ.

٤ كَمَا تُعْطُونَهُ أَوَّلَ قَحِجِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تُجْزُونَهُ مِنْ غَنَمِكُمْ.

٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدْ اخْتَارَ لَأَوِي وَنَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيَخْدُمُوا اللَّهَ كَكَهَنَةٍ، مُعَلِّنِينَ الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ كُلِّ الْوَقْتِ.

٦ «وَإِنْ تَرَكَ أَحَدُ الْأَوِيِّينَ إِحْدَى مُدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَآتَى بِاخْتِيَارِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ،

٧ فَإِنَّهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ كِاخْوَتِهِ الْأَوِيِّينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حَصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.

اِخْتِلَافِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأُمَّمِ الْآخَرَى

٩ «وَمَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، لَا تُتَلَدُّوا الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُمَارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَّمُ.

١٠ لَا تُقَدِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمَارَسَةِ الْعِرَافَةِ أَوْ الْوَسَاطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلْإِخْبَارِ

بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَعُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السِّحْرِ،
 ١١ أَوْ بِالسِّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَعُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ
 الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوْ بِمُحَاوَلَةِ الْإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى.
 ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَسَبَبُ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ
 الشَّرِيْرَةِ وَالْكِرِيْهِةِ، فَإِنَّ إِهْكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنَ الْأَرْضِ.
 ١٣ فَكُونُوا أَمْنَاءَ لِإِهْكُمْ بِالْكَامِلِ.
 ١٤ هَذِهِ الْأُمَّمُ الَّتِي سَطْرَدُونَهَا تَسْتَمِعُ إِلَى الْعَرَّافِينَ وَالْمَشْعُوْدِينَ، أَمَّا أَنْتُمْ،
 فَلَا يَسْمَحُ لَكُمْ إِهْكُمْ بِذَلِكَ.

نَبِيُّ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ

١٥ «لَكِنْ سَيَقِيْمُ لَكُمْ إِهْكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ، فَأَصْغُوا إِلَى ذَلِكَ
 النَّبِيِّ.»

١٦ فَهَذَا مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنْ إِهْكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ
 فِيهِ هُنَاكَ، إِذْ قُلْتُمْ: «لَا نُزِيْدُ أَنْ نَسْمَعَ الْمَزِيْدَ مِنْ صَوْتِ إِهْنَا، أَوْ نُوَاجِهَ الْمَزِيْدَ
 مِنْ هَذِهِ النَّارِ، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنَمُوتُ!»

١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «إِنَّهُمْ مُحِقُونَ فِي مَا يَقُولُونَهُ.»

١٨ لِهَذَا سَأَقِيْمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. وَسَأُخْبِرُهُ بِمَا يَقُولُهُ. وَهُوَ
 سَيُخْبِرُهُمْ بِمَا أَوْصِيْتُهُ بِهَا.

١٩ فُكِّلُ مَنْ لَا يُصْنَعِي إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِي،
فَإِنِّي أَنَا سَاعِقِبُهُ.»

كَشَفُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَجْرَأُ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِي وَلَمْ أُوصِهِ بِشَيْءٍ،
أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلهَةٍ أُخْرَى، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ.
٢١ وَإِنْ قُلْتُمْ: <كَيْفَ سَنَعْرِفُ الرِّسَالَةَ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمُ اللَّهُ بِهَا لِلنَّبِيِّ؟>
٢٢ فَإِنَّهُ حِينَ يَدَّعِي نَبِيٌّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ اللَّهِ، وَلَكِنْ مَا تَنَبَّأَ بِهِ لَمْ يَحْدُثْ
وَلَمْ يَتَحَقَّقْ، فَإِنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ
ذَاتِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.»

١٩

مَدُنُ الْجُبُودِ

١ «حِينَ يَفِينِي إِلَهُكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، وَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَسْكُنُونَ
فِي مَدِينِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ،
٢ نَخِصُّوا ثَلَاثَ مَدِينٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ
لِتَمْتَلِكُوهَا.
٣ يَنْبَغِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتَقْسِمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ
إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِيَهْرَبَ إِلَى هُنَاكَ كُلُّ قَاتِلٍ.»

٤ «وَهَذَا هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرُبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عداوَةٌ مِنْ قَبْلُ.

٥ فَإِنْ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْعَايَةِ لِقَطْعِ الْأَخْشَابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، فَانزَلَتْ رَأْسَ الْفَأْسِ مِنْ مِقْبَضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ فَمَاتَ، فَلْيَهْرُبْ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ لِيَحْيَا.

٦ وَإِنْ لَمْ يَهْرُبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيِّتِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ، * سَيَسْعَى وَرَاءَهُ عِنْدَ اسْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَيُمْسِكُهُ إِنْ كَانَتْ بَعِيدًا عَنْ مَدِينَةِ الْجُوءِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكَرَاهِيَّةِ.

٧ لِهَذَا أُوصِيَكُمْ أَنْ تُخَصِّصُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ.

٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ،

٩ فَإِذَا حَرَصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحِبُّوا إِلَهُكُمْ وَتَعِيشُوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَمِنْ ثَمَرِ تَضْيِيقِ ثَلَاثِ مُدُنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ.

١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمُ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيراثًا لَكُمْ، وَلَنْ تُدَانُوا بِسَبَبِ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.

١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَكْرَهُ شَخْصًا آخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ، وَانْتَظِرْ، وَهَاجِمُهُ وَضَرِبُهُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَهَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ،

* ١٩:٦ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسَلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلُهُ.

١٣ لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أزيلُوا إِثْمَ قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.

حُدُودُ الْأَمْلاكِ

١٤ «لَا تُحَرِّكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.

الشُّهُودُ

١٥ «لَا يَكْفِي شَاهِدٌ وَاحِدٌ لِإِدَانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ خَطَأٍ أَوْ عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، بَلْ تَتَثَبَّتْ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

١٦ «إِذَا تَقَدَّمَ شَاهِدٌ زُورًا لِشَهْدٍ عَلَى شَخْصٍ مَا، وَقَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً،

١٧ يَقِفُ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمَسْئُولِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

١٨ وَيَخْرُجُ الْقُضَاةُ الْأَمْرَ جَيِّدًا، فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ قَدْ قَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً ضِدَّ أَخِيهِ،

١٩ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَعْمَلَهُ بِأَخِيهِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٢٠ فَيَسْمَعُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عَنِ الْأَمْرِ فَيَخَافُوا، وَلَا يَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ.

٢١ «لا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ عَاقِبُوهُ حَيَاةَ حَيَاةٍ، وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا
بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ.»

٢٠

قَوَاعِدُ الْحَرْبِ

١ «حِينَ تَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، وَتَرَوْنَ خَيُْولًا وَمَرَكِبَاتٍ وَجَيْشًا
أَعْظَمَ مِمَّا لَدَيْكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
مَعَكُمْ.»

٢ «وَقَبَلْ أَنْ تَتَقَدَّمُوا لِلْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الْجَيْشَ
٣ وَيَقُولُ: «اسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ! سَتَذْهَبُونَ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. فَلَا تَخْرُ
شَجَاعَتِكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ،
٤ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَذْهَبُ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيَسَاعِدَكُمْ عَلَى
تَحْقِيقِ النَّصْرِ.»

٥ «ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَكْرِسْهُ
بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَكْرِسُ بَيْتَهُ رَجُلٌ آخَرُ.
٦ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ زَرَعَ كَرْمًا لَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ
إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَأْكُلُ شَخْصٌ آخَرُ ثَمَرَهُ.
٧ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرَأَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى
بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُهَا شَخْصٌ آخَرُ.»

٨ «ثُمَّ عَلَى الرُّسَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِلْجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ خَائِفٌ أَوْ فَاقِدٌ لِلشَّجَاعَةِ؟ فَلْيَرْجِعْ مِثْلَ هَذَا إِلَى بَيْتِهِ كَيْ لَا يَجْعَلَ الْآخَرِينَ يَفْقِدُونَ شَجَاعَتَهُمْ.»

٩ وَحِينَ يَنْتَهِي الرُّسَاءُ مِنْ مُحَاظَبَةِ الْجَيْشِ، يَعِينُونَ قَادَةَ لِفِرْقِهِ.

١٠ «وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتَحَارِبُوهَا، فَاعْرِضُوا السَّلَامَ أَوَّلًا.

١١ فَإِنْ قَبِلُوا عَرْضَكُمْ لِسَلَامٍ وَفَتَحُوا بَوَابَهُمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ خُدَامًا وَعُمَّالًا لَدَيْكُمْ.

١٢ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسَالِمْكُمْ وَحَارَبَتْكُمْ، حَيْثُ نَدَّ يَنْبَغِي أَنْ تُحَاصِرُوهَا.

١٣ وَعِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ الْهُكْمَ الْمَدِينَةَ، اقْتُلُوا كُلَّ ذُكُورِهِمِ الْبَكَارِ.

١٤ أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَكُلُّ مَا هُوَ ثَمِينٌ فِي الْمَدِينَةِ، فَخُذُوهُ لِنَفْسِكُمْ، وَاسْتَخْذِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهُكْمُ لَكُمْ.

١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ لِكُلِّ الْمَدِينِ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مُدْنًا لِلْأُمَّمِ الَّتِي هُنَا.

١٦ «لَا تَبْقُوا شَيْئًا حَيًّا فِي كُلِّ مَدِينِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهُكْمُ لَكُمْ مَلَكًَا.

١٧ اقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا - الْحَشِيبِينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيُوسِيِّينَ - كَمَا أَوْصَاكُمْ الْهُكْمُ.

١٨ لِكَيْ لَا يَعْلِبُوكُمُ الْأَشْيَاءُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِأَهْلِهِمْ، فَتَخْطُونَ إِلَى الْهُكْمِ.

١٩ «وَإِنْ حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَحَارَبْتُمُوهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، فَلَا

تُفْسِدُوا أَشْجَارَهَا بِالْفُؤُوسِ. كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهَا، وَلَا تَقْطَعُوهَا. فَهَلْ أَشْجَارُ الْحَقْلِ
بَشَرٌ حَتَّى تُهَاجِمُوهَا؟

٢٠ لَكِنْ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ الَّتِي تَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ مَثْمِرَةٍ،
وَلتَسْتَخْدِمُوهَا فِي حِصَارِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ.

٢١

الْقَاتِلُ الْمَجْهُولُ

١ «إِنْ وَجَدْتُمْ قَتِيلًا مُلْتَمَى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ
لِتَمْتَلِكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا،

٢ فَإِنَّ عَلَى شَيْوَحِكَ وَقَضَاتِكَ أَنْ يَخْرُجُوا وَيَقْيِسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَدِينِ الْقَرِيبَةِ
مِنَ الْجَثَّةِ.

٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شَيْوَحٌ أَقْرَبَ مَدِينَةٍ مِنَ الْجَثَّةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ تُسْتَعْدَمَ لِلْعَمَلِ
وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ.

٤ وَيُحْضِرُ شَيْوَحٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْعِجْلَةَ إِلَى وَادٍ دَائِمِ الْجَرِيَانِ لَمْ يُحْرَثْ وَلَمْ
يُزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي.

٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيينَ إِلَى الْأَمَامِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدِمُوهُ
وَيَعْلِنُوا الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ، وَيَقْرُرُوا كَيْفَ تُحَلُّ كُلُّ خُصُومَةٍ أَوْ إِيْذَاءٍ.

٦ فَيَغْسِلُ شَيْوَحٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبَةَ لِلْجَثَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ الَّتِي كُسِرَ
عُنُقُهَا فِي الْوَادِي.

٧ وَيَقُولُونَ: <لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَرَمَ مَا حَدَثَ.>

٨ طَهَّرْنَا، نَحْنُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا اللَّهُ. فَلَا تُحَاسِبْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ. وَهَكَذَا سَتَبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ.
٩ هَكَذَا تَزِيلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، بِأَنْ تُنْفِذُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.

المرأة الأسيرة

١٠ «وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ الْقُدْرَةَ فَتَهْزِمُوهُمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ.
١١ فَإِنْ رَأَيْتَ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً فَانْجَذَبْتَ إِلَيْهَا وَأَرَدْتَ الزَّوْجَ مِنْهَا،

١٢ أَحْضَرُهَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْصُ هِيَ شَعْرَهَا وَأَطَافِرَهَا،
١٣ وَتَتَخَلَّصُ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ. وَتَمَكُّتْ فِي بَيْتِكَ لِشَهْرٍ كَامِلٍ تَبْكِي أَبْيَاهَا وَأُمَّهَا. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا، وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتَكَ.
١٤ فَإِنْ لَمْ تَعُدْ سَعِيداً مَعَهَا، طَلَّقْهَا وَلْتَذْهَبْ هِيَ حَيْثُ تُرِيدُ. لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ، أَوْ أَنْ تُعَامِلَهَا كَجَارِيَةٍ بَعْدَ كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.

حق البكر

١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى، وَأَنْجَبَتْ كِلْتَا الزَّوْجَتَانِ أَبْنَاءً. وَكَانَ الْبَكْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا،

١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَوَزِيعِ أَمْلاَكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يُجْزَأُ أَنْ يُعَامَلَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، مُفَضَّلًا إِيَّاهُ عَلَى الْبِكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا.

١٧ يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوْلُ أَوْلَادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبِكْرِ.

الأولاد المتمردون

١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدِ ابْنِ عَنِيدٍ وَمْتَمَرِدٍ لَا يُطِيعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ يُعَاقِبَانِهِ،

١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمَّهِ أَنْ يَمْسِكَاهُ وَيُحْضِرَاهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ،

٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشُّيُوخِ: «ابْنَا هَذَا عَنِيدٌ وَمْتَمَرِدٌ وَلَا يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَأْكُلُ كَثِيرًا وَيَشْرَبُ كَثِيرًا حَتَّى السُّكْرِ.»

٢١ حِينَئِذٍ، يَرْجُمُهُ رِجَالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرِيرَ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَيَسْمَعُ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَيَخَافُ.

التعليق على خشبة

٢٢ «فَإِنْ ارْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيمَةً تَسْتَوْجِبُ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَقُتِلَ وَعُلِقَ عَلَى خَشْبَةٍ،

٢٣ لَا تَتْرُكُوا الْجِثَّةَ عَلَى الْخَشَبَةِ فِي اللَّيْلِ، بَلِ ادْفِنُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّ مَنْ يَلْقَى عَلَى خَشَبَةٍ يَكُونُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ. فَلَا تَنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ.

٢٢

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

- ١ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى ثَوْرَ صَاحِبِكَ أَوْ خُرُوفَهُ ضَالًّا وَتَتَّجَاهَلَهُ، بَلِ يَنْبَغِي أَنْ تُعِيدَهُ إِلَيْهِ.
- ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ، فَأَحْضِرْهُ إِلَى بَيْتِكَ وَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ بَاحِثًا عَنْهُ. حِينَئِذٍ تُعِيدُهُ إِلَيْهِ.
- ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثِيَابَهُ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْهُ، فَلَا تَتَّجَاهَلِ الْأَمْرَ.
- ٤ «إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثَوْرَهُ رَاقِدًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَتَّجَاهَلَهُ، بَلِ سَاعِدْ صَاحِبَهُ عَلَى رَفْعِهِ.
- ٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْتَدِي الْمَرَاةَ ثِيَابَ رَجُلٍ، وَلَا الرَّجُلُ ثِيَابَ امْرَأَةٍ. مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.
- ٦ «إِنْ وَجَدْتَ وَأَنْتَ تَمْشِي عَشَّ طَيْرٍ عَلَى شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ تَرَقُدُ عَلَى صِغَارِهَا أَوْ عَلَى الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ،
- ٧ بَلِ اسْمَحْ لِلْأُمَّ بِالذَّهَابِ، ثُمَّ خُذِ الْفِرَاحَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَعِيشَ زَمَانًا طَوِيلًا.

٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سُورًا حَوْلَ سَطْحِهِ، فَلَا تُحْسِبْ مُذْنَبًا إِنْ سَقَطَ مِنْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِكَ وَمَاتَ.

٩ «لَا تَزْرِعْ كَرْمَ الْعِنَبِ بِالْحُبُوبِ، لِأَنَّكَ تَخْسِرُ بِذَلِكَ غَلَّةَ الْعِنَبِ وَمَحْصُولَ الْحُبُوبِ كُلِّهِمَا.*

١٠ «لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحَمَارٍ مَعًا.

١١ «لَا تَرْتَدِي ثِيَابًا مَنْسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَالكَتَّانِ مَعًا.

١٢ «وَضِعْ أَهْدَابًا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعَطَّى بِهِ.

شَرَائِعُ لِلزَّوْجِ

١٣ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَعَاشَرَهَا، ثُمَّ كَرِهَهَا،

١٤ وَاتَّهَمَهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ، وَذَمَّهَا فَقَالَ: «تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْفَتَاةَ، وَلَكِنْ حِينَ عَاشَرْتَهَا، وَجَدْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَدْرَاءُ!»

١٥ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهَا وَأُمِّهَا أَنْ يُحْضِرَا دَلِيلًا عَلَى عَدْرِيَّتِهَا إِلَى شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ.

١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: «أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً لَهُ، لَكِنَّهُ

كَرِهَهَا.

١٧ وَقَدْ اتَّهَمَهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَنَّ ابْنَتَكَ لَيْسَتْ عَدْرَاءُ.

وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَدْرِيَّتِهَا.» ثُمَّ يَبْسُطُ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ.

١٨ حِينَئِذٍ، يَأْخُذُ شَيْوْخُ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُوهُ.

* ٢٢:٩ تخسر ... كليهما. حرفياً «لئلا يتقدّس المحصول كله.» لأنّ المحصول يصبح ملكاً لله ويخسرهُ صاحبه.

١٩ وَيَقْرُضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مِقْدَارُهَا مِئَةٌ مِثْقَالٌ † مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ شَوَّهَ سَمْعَةَ عَذْرَاءٍ فِي إِسْرَائِيلَ. وَسَبَقِي زَوْجَةً لَهُ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطَلِّقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتِ التُّهْمَةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى عُدْرِيَّةِ الْفَتَاةِ،

٢١ فَيُؤْتَتْ بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. حَيْثُ يَرْجُمُهَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ عَمَلًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَقَامَتْ عِلَاقَةً جِنْسِيَّةً قَبْلَ الزَّوْجِ، وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِ شَعْبِكُمْ.

عقوبات الزنى والاعتصاب

٢٢ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا: الرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ «إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرَأَةً مَخْطُوبَةً فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا،

٢٤ يَنْبَغِي أَنْ تُحْضِرُوهُمَا مَعًا إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْ تَرْجُمُوهُمَا حَتَّى الْمَوْتِ. تَرْجُمُونَ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ لِطَلْبِ الْمُسَاعَدَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَتَرْجُمُونَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ أَهَانَ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٢٥ «لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخِلَاءِ، وَاعْتَصَبَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.

† ٢٢:١٩ مئة مثقال. ضعف ما يُدْفَعُ فِي الْعَادَةِ مَهْرًا لِلزَّوْجِ. انظر 22: 29. وَالمِثْقَالُ حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٢٦ فَلَا تُعَاقِبُوا الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ تُشْبِهُ حَالَةَ رَجُلٍ يُمَسِّكُ بِأَخْرٍ وَيَقْتُلُهُ،

٢٧ إِذْ قَدْ وَجَدَهَا فِي الْخَلَاءِ. وَرُبَّمَا تَكُونُ قَدْ صَرَخَتْ طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُسَاعِدَهَا.

٢٨ «وَأِنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكْتَشَفَا،

٢٩ فَإِنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اغْتَضَبَهَا أَنْ يُعْطِيَ أَبَا الْفَتَاةِ نَحْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ الْفِضَّةِ. وَأَمَّا هِيَ، فَتُصْبِحُ زَوْجَةً لَهُ. وَلِأَنَّهُ أَذَلُّهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطَلِّقَهَا.

٣٠ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَةً أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا سَعِيبُ أَبِيهِ.

٢٣

الْمَنْعُوعُونَ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْعِبَادَةِ

١ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مَسْحُوقِ الْخِصْبَتَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِ الْعُضْوِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ.

٢ وَلَا يَجُوزُ لِابْنِ الزَّانَا أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. لَا يُحْسَبُ مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ هُوَ وَلَا نَسْلُهُ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ.

٣ «لَا يُمْكِنُ لِعَمُونِيٍّ أَوْ مَوَائِيٍّ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ نَسْلِهِمْ، حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ، أَنْ يُحْسَبُوا مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٤ فَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِيُلَاقُواكُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.
وَقَدْ اسْتَأْجَرُوا ضِدَّكُمْ بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ قُتُورَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ، لِكَيْ يَلْعَنُكُمْ.

٥ لَكِنَّ إِهْكُمْ رَفَضَ الْاسْتِمَاعَ إِلَى بَلْعَامَ، وَحَوْلَ إِهْكُمْ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةَ
لَكُمْ، لِأَنَّ إِهْكُمْ يُحِبُّكُمْ.

٦ فَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ أَوْ خَيْرَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.

الأدوميون

٧ «لَا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا مِصْرِيًّا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ
فِي بَلَدِهِ.

٨ وَالَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْ نَسْلِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَى
جَمَاعَةِ اللَّهِ.

الحفاظ على طهارة المعسكر

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا أَيَّ شَيْءٍ نَجِسٍ.

١٠ إِنْ وُجِدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلَامٍ لَيْلِيٍّ، فَلْيَخْرُجْ
مِنَ الْمَعْسَكِ وَلَا يَدْخُلْهُ.

١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ. وَحِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ
الْمَعْسَكِ.

١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمَعْسَكِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ.

١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصًا وَعِدَّةٌ لِيُحْفِرَ ثُمَّ يُغْطِي فَضْلَاتِهِ بَعْدَ أَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ.

١٤ لِأَنَّ إِهْلَكُمْ يَجُولُ فِي وَسْطِ مَعْسَكَرِكُمْ لِيُنْقِذَكُمْ وَيُسَاعِدَكُمْ لِتَهْتَمُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُعْسَكَرُ مَقْدَسًا كَيْ لَا يَرَى شَيْئًا غَيْرَ لِاتِّقِ بَيْنَكُمْ فَيَتْرَكَكُمْ.

شَرَائِعُ مُتَّفَرِّقَةٌ

١٥ «لَا تَرْجِعُوا عَبْدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ،
١٦ بَلِ اسْمَحُوا لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي آيَةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يُرِيدُ، فَلَا تَرْجِعُوهُ.

١٧ «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ عَاهِرَةً فِي مَعْبَدٍ.
لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَاشِرَ الرِّجَالَ فِي مَعْبَدٍ.
١٨ لَا تُدْخِلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذٍ إِلَى بَيْتِ إِهْلِكُمْ لِتُدْفَعُوا عَنْ نَذْرِ تَعَاهَدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ إِهْلِكُمْ.

١٩ «لَا تَفْرِضُوا الرِّبَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ.

٢٠ يُمْكِنُ أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْغَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَيْ يُبَارِكُكُمْ إِهْلُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِإِهْلِكُمْ، فَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِهْلَكُمْ سَيُطَالِبُكُمْ بِهِ وَسَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ.

٢٢ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْذِرُوا لَا تَكُونُونَ مُذْنِبِينَ.

٢٣ احْرَصُوا عَلَى عَمَلٍ مَا تَقُولُونَ بِأَنْكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النُّذُورَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعاً لِإِلْهِكُمْ.

٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ شَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ قَدْرَ مَا يُرِيدُ مِنَ الْعِنَبِ إِلَى الشَّجَرِ. وَلَكِنْ لَا يُجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَ مِنْهُ فِي كَيْسٍ.

٢٥ إِنْ عَبَّرَ أَحَدُكُمْ فِي حَقْلِ قَيْحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سَنَابِلِهِ وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يُجُوزُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْمِنْجَلَ عَلَى قَيْحِ شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ.

٢٤

الطَّلَاقُ وَالزَّوْجُ

١ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسِّرْ بِهَا لَاحِقًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا امْرَأً مُرْجَأً، وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،

٢ فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ،

٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي لَمْ يُسِّرْ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي،

٤ فَإِنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْحَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُغْضُ ذَلِكَ وَيَمَقِّتُهُ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَيْكَ لَكَ مِيرَاثًا.

٥ «حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْجِ، فَإِنَّهُ يَعْنَى مِنَ الذَّهَابِ مَعَ الْجَبِشِ، وَلَا يُكَلِّفُ بِمَسْئَلَاتٍ عَامَّةٍ. وَيَكُونُ حَرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُسْعِدَ زَوْجَتَهُ.

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

٦ «لَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيِّ مِنْ جَرِي الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أَسَاسِيًّا لِلْحَيَاةِ.

٧ «إِذَا خَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخَطِيفَ يُقْتَلُ، فَتَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٨ «إِذَا أُصِيبَتْ بِالْبَرَصِ، فَاحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يَعْلَمُهُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ.

٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمَلَهُ إِلَهُكَ بِمَرِيَمَ* فِي الرِّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «حِينَ تَقْرُضُ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخْذِ ضَمَانَتِهِ،

١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ سَيُخْرِجُ لَكَ الضَّمَانَ.

١٢ فَإِنَّ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَمِّمْ فِي تَوْبِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةً.

١٣ بَلْ أَعِدْهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيُبَارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ إِلَهُكَ.

١٤ «لَا تَأْكُلْ حَقَّ أَجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءِ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ.

* ٢٤:٩ ما عمله ... مريم. انظر كتاب العدد 1: 12-15.

١٥ اُدْفَعْ لَهُ أُجْرَتَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أُجْرَتِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَسْتَكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتُحْسَبَ مَذْنِبًا أَمَامَهُ.

١٦ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنَّا عَنْ خَطِيئَتِهِ.

١٧ «لَا تَحْكُمْ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كِضْمَانَةً.

١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ إِهْلَكَ حَرَّكَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

١٩ «إِذَا جَمَعْتَ حِصَادَ حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةَ قَمْحٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدُّ لِأَخْذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحُزْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِئِبَارِكَ إِهْلَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ.

٢٠ وَحِينَ تَخْطُ زَيْتُونَكَ عَنِ أَشْجَارِ الزَيْتُونِ، لَا تَذْهَبْ لِحَبِطِ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَبْقَى مِنَ الزَيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

٢١ وَحِينَ تَجْمَعُ الْعِنَبَ مِنَ الْكَرْمِ، لَا تَعُدُّ بِلِجْمِ الْعِنَبِ الْمَتَّبِقِيِّ. فَمَا يَبْقَى مِنَ الْعِنَبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

٢٢ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

- ١ «حِينَ يَقَعُ نِزَاعٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْحَكَمَةِ. وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحَدِّدُوا مِنَ الْبَرِيِّ وَمَنِ الْمُدْنِبِ.
- ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُدْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَأْمُرُهُ الْقَاضِي بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيُجْلَدُ أَمَامَ الْقَاضِي بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ ذَنْبِهِ.
- ٣ عَلَى الْآلَاءِ زَيْدٌ عَدَدُ الْجَلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَنِيَّةً.
- ٤ «لَا تُكْمَمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.

وَأَجِبُ أَخِي الزَّوْجَ نَحْوَ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ

- ٥ «حِينَ يَسْكُنُ إِخْوَةٌ مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَزَوَّجَ أَرْمَلَةُ الْمُتَوَفَّى مِنْ رَجُلٍ خَارِجِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. عَلَى أَخِي زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَقُومَ بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوَ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ.
- ٦ وَأَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيَعْتَبَرُ ابْنَ الْمُتَوَفَّى. وَهَكَذَا لَا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «يُرْفُضُ أَخُو زَوْجِي أَنْ يَبْقَى اسْمُ أَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُرِيدُ الْقِيَامَ بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ مَعِي.»
- ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلِمُوهُ. فَإِنْ أَصْرَّ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.»

- ٩ تَتَقَدَّمُ أَرْمَلَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَتَزَعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يَصْنَعُ بِرَجُلٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.»

١٠ وَعِنْدَهَا تُعْرَفُ عَائِلَتُهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي!»

تَدْخُلُ امْرَأَةً فِي شِجَارِ

١١ «إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَتَتْ زَوْجَةً أَحَدَهُمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنَ الرَّجُلِ
الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُوهُ،
١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تُظْهِرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.

فِي التِّجَارَةِ

١٣ «لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارِ ثَقِيلٍ وَآخَرَ خَفِيفٍ.
١٤ وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالٌ كَبِيرٌ وَآخَرَ صَغِيرٌ.
١٥ بَلْ لِيَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، وَمِكْيَالٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، لِتَحْيَا طَوِيلًا
فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.
١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَيَعِشُ بِمِيعَايِرِ وَمِكْيَالٍ مَعْشُوشَةٍ،
مَمْقُوتٌ مِنَ الْهَيْكَمِ.

عَمَالِيقَ

١٧ «أَذْكُرُوا مَا عَمِلَهُ شَعْبُ عَمَالِيقَ بِكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ
مِصْرَ،
١٨ كَيْفَ أَتَوْا عَلَيْكُمْ جُفَاءً فِي الطَّرِيقِ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي
الْخَلْفِ؟ فَقَدْ كُنْتُمْ ضَعْفَاءَ وَمُنْهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ.

١٩ فَحِينَ يَرِيحُكُمْ إلهُكُمْ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا، امْحُوا شَعْبَ عَمَالِيْقَ مِنَ الْأَرْضِ. لَا تَنْسُوا
ذَلِكَ!

٢٦

الْحَصَادُ الْأَوَّلُ

١ «حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْتَقِرُّونَ
فِيهَا،

٢ خُذُوا مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَمَحْصُولِهَا الَّذِي تَجْنُوهُ. ضَعُوهُ فِي
سَلَّةٍ وَاذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ لِیَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ.

٣ فَيَذْهَبُ صَاحِبُ التَّقْدِمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقُولُ
لَهُ: «أُعْلِنُ الْيَوْمَ لِإِلَهِكَ بِأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِأَبَائِنَا بِإِعْطَائِهَا
لَنَا.»

٤ «فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ إلهِكُمْ.

٥ ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ: «كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا* مُتَجَوِّلاً. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ،
وَعَاشَ هُنَاكَ غَرِيباً مَعَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ صَارَ هُنَاكَ أُمَّةً عَظِيمَةً
وَقَوِيَّةً وَكَثِيرَةً.»

٦ وَعَامَلْنَا الْمِصْرِيِّينَ بِقَسْوَةٍ، وَجَعَلُونَا نَعَانِي وَنَعْمَلُ أَعْمَالاً قَاسِيَةً.

٧ فَصَرَّخْنَا إِلَى اللهِ، إِلَهِ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى مُعَانَاتَنَا وَضَيْقَنَا
وَبُؤْسَنَا.

* ٢٦:٥ أَرَامِيًّا. نَسْبَةٌ إِلَى سُورِيَا الْقَدِيمَةِ. وَرَبَّمَا الْمَقْصُودُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ ثُمَّ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ، بِقُدْرَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الرَّهِيْبَةِ وَأَيَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ.

٩ وَأَحْضَرْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.

١٠ وَهَا أَنَا الْآنَ أَحْضَرُ أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا يَا اللَّهُ. > فَيَنْبَغِي أَنْ يَتْرَكَ السَّلَّةَ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ. وَيَنْخِي أَمَامَ إلهِكُمْ.

١١ ثُمَّ يَحْتَفِلُ مَعَ الْأَوِيْبِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا إلهِكُمْ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ.

١٢ «وَحِينَ تَنْتَبِي مِنْ فَرَزِ عَشُورِ مَحَاصِيكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِلْأَوِيْبِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعَامٌ وَفِيرٌ فِي كُلِّ مَدْنِكَ.

١٣ فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ إلهِكَ: > أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْتِي الْجُزْءَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْحِصَادِ، وَأَعْطَيْتُهُ لِلْأَوِيْبِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ كَمَا أَوْصَيْتَنِي أَنْ أَفْعَلَ، لَمْ أَعْصِ وَلَمْ أَنْسَ وَاحِدَةً مِنْ وَصَايَاكَ.

١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي وَقْتِ النَّوْحِ. † وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا نَجِسٌ. ‡ لَمْ أُقَدِّمِ مِنْهُ طَعَامًا لِمَيْتٍ، S بَلْ أَطَعْتُ إلهِي وَعَمَلْتُ جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ.

١٥ أَنْظُرْ مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا.>

† ٢٦:١٤ لَمْ أَكُلْ ... النَّوْحِ. بل فرحاً بجميع عطايا الله.

‡ ٢٦:١٤ وَلَا أَخَذْتُ ... نَجِسٌ. هذا يعني أنه لم يكن مسموحاً لمن هو في حالة نجاسة أن يشارك

في هذه الموائد المقدسة. S ٢٦:١٤ طَعَامًا لِمَيْتٍ. أَي عَنْ رُوحٍ تُخْصِي مَيْتٍ.

طَاعَةٌ وَصَايَا اللَّهِ

١٦ «يَا مُرُكُّوْهُمُ الْهَكُّمُ الْيَوْمَ بِأَنَّ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ.

١٧ فَانْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْهَكُّمُ، وَأَنْ تَحْيُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تُطِيعُوهُ.

١٨ كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصُّ الثَّمِينُ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيعَ وَصَايَاهُ.

١٩ وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ صَيْتًا وَسَمْعَةً وَكَرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَسَتَكُونُونَ شَعْبًا مَخْصَصًا لِإِهْكُمُ كَمَا قَالَ.»

٢٧

مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّبُوحُ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاكُمْ لَكُمْ، انْصَبُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً وَغَطُّوهَا بِالْكَلْسِ.

٣ وَانْقَشُوا عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَوَرَّ عُبُورَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، لَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاكُمْ لَكُمْ. الْأَرْضُ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَّكُمْ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ.

- ٤ « فحين تعبرون نهر الأردن، انصبوا الحجارة التي أوصيكم اليوم بأن تصبونها، على جبل عيبال، وغطوها بالكس.
- ٥ وابنوا لإهكم مذبحاً من حجارة دون استخدام أية أداة حديدية.
- ٦ ابنوا المذبح من حجارة كاملة غير مقطوعة، وقدموا عليه تقدمات لإهكم.
- ٧ فتذبحون وتأكلون ذبائح سلام، وتفرحون في حضرة إهكم.
- ٨ وانتشوا على هذه الحجارة كلام هذه الشريعة بشكل واضح ومفهوم.»

لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

- ٩ ثم قال موسى والكهنة اللاويون لكل بني إسرائيل: «أصغوا يا بني إسرائيل واستمعوا! قد صرتم اليوم شعبا لإهكم.
- ١٠ فأطيعوا إهكم، واعملوا بكل وصاياه وشرائعه التي أوصيكم بها اليوم.»
- ١١ وأوصى موسى الشعب في ذلك اليوم أيضاً وقال:
- ١٢ «هذه هي القبائل التي ستقف على جبل جرزيم لتبارك الشعب حين تعبرون نهر الأردن: شمعون ولاوي ويهوذا ويساكر ويوسف وبنيامين.
- ١٣ وهذه هي القبائل التي ستقف على جبل عيبال لتلعن اللعنة: راوبين وجاد وأشير وزبولون ودان نفتالي.
- ١٤ «وسيقول اللاويون لبني إسرائيل بصوت مرتفع:

١٥ «ملعون كل من يأخذ تمثالا منحوتا أو معدنيا صنعها إنسان، ويضعه في مكان مخفي ليعبده، لأن ذلك ممقوت لدى الله، فيقول كل

الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

١٦ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ>. فَيَقُولُ

كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

١٧ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يَحْرِكُ عَلامَاتِ حَدُودِ أَرْضِ

جَارِهِ>. فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

١٨ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ>.

فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

١٩ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلِ بِحَقِّ الْغَرِيبِ

وَالْيَتِيمِ وَالْأرْمَلَةِ>. فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢٠ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِينُ

أَبَاهُ>. فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢١ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا>. فَيَقُولُ كُلُّ

الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢٢ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيقَةَ أَوْ أُخْتَهُ

مِنْ أُمَّهِ أَوْ أَبِيهِ>. فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢٣ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتَهُ>. فَيَقُولُ كُلُّ

الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢٤ «وَيَقُولُ اللَّائِيُونَ: <مَلْعُونَ كُلُّ مَنْ يُهَاجِمُ أَحَدًا فِي الْخَلْفَاءِ>.

فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>.

٢٥ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِقَتْلِ إِنْسَانٍ بَرِيءٍ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٦ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَيُطِيعُهَا.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»»

٢٨

بَرَكَاتُ إِطَاعَةِ الشَّرِيعَةِ

١ «إِنْ أَطَعْتُمْ الْهَكْمَ يَحْفَظُ جَمِيعَ وَصَايَاهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ الْهَكْمَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٢ وَسَتَأْتِي كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا الْهَكْمِ:

٣ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ.

٤ وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ،

وَمَحَاصِلُكُمْ مُبَارَكَةً،

وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةً،

وَعُجُولُكُمْ وَحِمْلَانُكُمْ مُبَارَكَةً.

٥ وَسِلَالُكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مُبَارَكَةً.

٦ مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٧ «وَسَيُعِينُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنْ سَيَهْرَبُونَ فِي سَبْعَةِ اتِّجَاهَاتٍ.

٨ «وَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ بِمَخَارِزِنَ مَمْلُوءَةٍ، وَسَيَبَارِكُ كُلَّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ. سَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.

٩ وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شُعْبًا مُقَدَّسًا وَخَاصًّا لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلِكُمْ وَعِشْتُمْ كَمَا يَرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا.

١٠ حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّكُمْ شَعْبٌ مَدْعُوٌّ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.

١١ «وَسَيُنَجِّحُكُمْ اللَّهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَنَسْلًا كَثِيرًا لِحَيَوَاتِكُمْ وَمَحْصُولًا عَظِيمًا فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

١٢ وَسَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مَخَارِزِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَيَبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لِتَقْرَضُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْتَرِضُوا.

١٣ وَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلِكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا بِحِرْصٍ،

١٤ وَلَمْ تَخْرَفُوا بِيَمِينِ أَوْيسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

لَعْنَاتُ عَصِيانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا إِهْلَكُمْ، وَلَمْ تَحْرَصُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ
وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سِلَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِلُكُمْ وَمَجُولُ بَقَرِكُمْ وَحِمْلَانُ غَنَمِكُمْ مَلْعُونَةً.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمَلْعُونِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٢٠ «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً وَأَضْطِرَابًا وَأَحْبَاطًا فِي كُلِّ شَيْءٍ تُحَاوِلُونَ
عَمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، إِذْ تَرَكْتُمُ اللَّهَ.

٢١ وَيُصِيبِكُمُ اللَّهُ بِمَرَضٍ مُرْعَبٍ، فَيُبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا
لِتَمْتَلِكُوهَا.

٢٢ وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْحُمَى وَالِاتِّفَاحِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرِّيَّاحِ الْحَارِقَةِ
وَالْبِرْقَانِ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا.

٢٣ وَسَتَكُونُ السَّمَاءُ كَالْبُرُونِزِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ
كَالْحَدِيدِ.

٢٤ وَيَجُولُ اللَّهُ مَطَرِ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَيْبَدُوا.

٢٥ «وَسَيَجْعَلُكَ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنْ أَيْتَاجِهِ
وَاحِدٍ، لَكِنَّا سَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ أَيْتَاجَاتٍ. وَيَخَافُ كُلُّ سُكَّانِ
الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَّثْتَ لَكُمُ.

٢٦ وَتَكُونُ جِثَّتُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَلَنْ
يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَخِيفُهَا.

٢٧ «وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْقُرُوحِ وَالْدَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ بِالْقُرُوحِ
وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا.

٢٨ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالتَّشْوِيشِ،

٢٩ فَتَلْتَسُّونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَسُّسُ طَرِيقَهُ فِي
الظَّلَامِ، وَتَفْشَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُكُمْ أَوْ يُسَاعِدُكُمْ.

٣٠ «يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرَ يَغْتَضِبُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ
فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتُّعُ بِثَمَرِهِ.

٣١ يُذْبِحُ ثَوْرَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيَسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ
لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ يَنْقِذُكَ وَيُسَاعِدُكَ.

٣٢ «سَيُعْطِي أَوْلَادَكَ وَبَنَاتَكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَتَكُلُّ عَيْنَاكَ وَهُمَا تَنْتَظِرَانِ
عَوْدَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ.

٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحَاصِلَكَ وَكُلَّ مَا تَعْبَتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ
سُوءَ سُوءِ الْمُعَامَلَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ دَائِمًا.

٣٤ وَسَتُصَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ.

٣٥ وَسَيَصْرِبُكَ اللَّهُ بِقُرُوجِ مُؤَلَّةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدُ لَهَا شِفَاءً
مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ.

٣٦ «سِيرِ سُلُكُمُ اللَّهُ، أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا،
وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهَنَّاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى مَصْنُوعَةً
مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

٣٧ فَيَرْتَعِبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ،
وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَاخُذُكُمْ اللَّهُ.

لَعْنَةُ الْفَشَلِ

٣٨ «تَزْرَعُونَ كَثِيرًا فِي حُقُولِكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَحْصُدُونَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجَرَادَ
سَيَأْكُلُهُ.

٣٩ تَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَتَتَّعِبُونَ فِيهَا، وَلَنْ تَشْرَبُوا نَبِيذَهَا، وَلَنْ تَجْمَعُوا عِنَبَهَا،
لِأَنَّ الدُّودَ سَيَأْكُلُهَا.

٤٠ وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَشْجَارُ زَيْتُونَ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَسِدَّهْنُوا بِزَيْتِ
لِأَنَّ الزَّيْتُونَ سَيَسْقُطُ وَيَتَنَاثَرُ وَيَتَعَفَّنُ.

٤١ تُحِبُّونَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ وَلَا تَحْتَفِظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّيِّئِ.

٤٢ يَلْتَهُمُ الْجَرَادُ وَالْحَشْرَاتُ أَشْجَارُكُمْ وَمَحَاصِلُكُمْ.

٤٣ «تَزْدَادُ سُلْطَةُ الْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي وَسْطِكُمْ، بَيْنَمَا تَتَنَاقَصُ سُلْطَتُكُمْ.

٤٤ تَقْتَرِضُونَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَلَا تَقْرِضُونَهُ. يَصْبِحُ هُوَ الرَّأْسُ وَأَنْتُمْ الذَّنْبُ.

٤٥ «فَإِذَا لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ، بِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، سَتَحُلُّ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَيْكُمْ، وَتُلَاحِقُكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ، وَتُمْسِكُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُكُمْ.

٤٦ وَتَكُونُ فِي وَسْطِكُمْ وَوَسْطِ نَسْلِكُمْ عِلَامَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ «وَلَا تَنْكُرُوا لَمْ تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَخْدُمُوهُ بِفَرْحٍ وَسُرُورٍ عِنْدَمَا تَوْفَّرَ لَكُمْ

كُلُّ شَيْءٍ،

٤٨ فَإِنَّكُمْ سَتَخْدُمُونَ أَعْدَاءَ كُرِّ الدِّينِ سِيرِ سُلُوبِهِمُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جُوعٍ

وَعَطَشٍ وَعِزِّيٍّ وَنَقْصٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَسَيَضَعُ عَلَى رِقَابِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يُحِطِّمَكُمْ.

لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا

تَعْرِفُونَ لَعْنَتَهَا، فَتَهْجُمُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ.

٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةً قَاسِيَةً لَا تَحْتَرِمُ الْبِجَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصِّغَارَ.

٥١ وَسَتَأْكُلُ صِغَارَ حَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ

يَتْرُكُوا لَكُمْ قَمْحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا عَجُولًا وَلَا حِمْلَانًا حَتَّى تَهْلِكُكُمْ.

٥٢ وَسَتَحَاصِرُكُمْ وَتَهَاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمَدِينِ

الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمَدِينِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ إِلَهُكُمْ لَكُمْ،

حِينَ يَحَاصِرُونَكُمْ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الصَّبِيحَ.

٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ سَيُصْبِحُ بَخِيلًا نَحْوَ أُخِيهِ وَزَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَطْفَالِهِ.

٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِقِ الْكَثِيرَ لَهُ! هَذَا حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الأَعْدَاءُ وَيُسَبِّبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.

٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَعَمُّهَا وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوسُ الأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتُصْبِحُ بَخِيلَةً نَحْوَ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَنَحْوَ ابْنِهَا وَأَبْنَتِهَا.

٥٧ سَتَبْخُلُ بِالمَشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالأَطْفَالِ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ فِي الخَفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الأَعْدَاءُ، وَيُسَبِّبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.

٥٨ «إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا وَتَحْتَرَمُوا هَذَا الأَسْمَ المَجِيدَ الرَّهيبَ الرَّائِعَ، أَسْمَ يَهُوه * إِلهِكُمْ،

٥٩ فَإِنَّ اللهَ سَيَجْلِبُ عُقُوبَاتٍ فَظِيعَةً وَغَيْرَ عَادِيَّةٍ، عُقُوبَاتٍ شَدِيدَةً وَمُزْمِنَةً، وَأَمْرًا مُؤَلَّةً وَمُزْمِنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ.

٦٠ وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرٍ مُضِرٍّ الَّتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقَ بِكُمْ.

٦١ كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَضِيقَاتٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي

* ٢٨:٥٨ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الأَسْمِ «الكَائِنُ»

كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضْرِبُكُمُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَهْلِكُكُمْ.
 ٦٢ وَسَيَبْقَى الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطْ مَعَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ كَثِيرِينَ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ،
 لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ.

٦٣ «وَمَا قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يُنْجِحَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عِدَدًا، سَيَقْرُرُ أَنْ يُبِيدَكُمْ
 وَيَهْلِكُكُمْ. وَسَتَنْزِعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِمَتَلَكُّوهَا.

٦٤ وَسَيَسْتُنْتُكُمْ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ حَيْثُ
 سَتَعْبُدُونَ وَتَحْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، إِلَهَةٌ مَصْنُوعَةٌ مِنْ
 خَشَبٍ وَحَجَرٍ.

٦٥ «وَفِي وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةٍ
 أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ هُنَاكَ ذَهَنًا قَلِقًا وَعُيُونًا ضَعِيفَةً وَحَلَقًا جَافًا.
 ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ خَائِفِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ
 تَأْمَنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ.

٦٧ فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!» وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: «يَا
 لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!» وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ
 مَا تَرَاهُ أَعْيُنَكُمْ.

٦٨ وَسَيُعِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدْتُكُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ
 تَرَوْهُ ثَانِيَةً. وَهُنَاكَ سَتَحَاوِلُونَ بِيْعَ أَنْفُسِكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ كَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ، وَلَكِنْ
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ سَيَشْتَرِيكُمْ.»

تَجْدِيدُ الْعَهْدِ فِي مُوَابَ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَقَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.

٢ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمَلَهَا اللَّهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ.

٣ وَرَأَتْ عُيُونُكُمْ الضِّيْقَاتِ وَالْآيَاتِ وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهَشَةَ.

٤ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا عَقُولًا لِتَفْهَمُوا وَلَا عُيُونًا لِتَبْصُرُوا وَلَا آذَانًا لِتَسْمَعُوا.

٥ قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَهْرَأْ ثِيَابُكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدِيَّتُكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ خَمْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لِتَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ إِلَهُكُمْ.

٧ «وَعِنْدَمَا أُتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، خَرَجَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ عَلَيْكُمْ لِجَارِبَاتِكُمْ، فَهَزَمْنَاهُمَا.

٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيلَتِي رَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى.

٩ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لِتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

١٠ «أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاءُ قَبَائِلِكُمْ وَسُيُُوكُمْ

وَقَادَتِكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،

١١ وَأَوْلَادُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَّابُونَ

وَالسُّفَاةُ،

١٢ لَتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَقْبَلُوا لَعْنَتَهُ عَلَى الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ. وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ إِبْرَاهِيمُ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،
 ١٣ لِيَجْعَلَكُمْ شُعْبَةً، وَلِيَكُونَ هُوَ إِبْرَاهِيمَ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسِمُ هَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطُّ
 ١٥ الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِبْرَاهِيمَ. بَلْ أَيْضًا مَعَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ.

١٦ فَأَنْتُمْ تَذْكُرُونَ كَيْفَ عَشْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا.
 ١٧ رَأَيْتُمْ تَمَاثِيلَهُمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ.

١٨ «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَعَدَ قَلْبَهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ لِيُعْبُدَ آلِهَةَ تِلْكَ الْأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُشَبِّهُ جُذُورًا تَنْبَتُ نَبْتَةً مَرَّةً وَسَامَةً.

١٩ فَخِينِ لِيَسْمَعْ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُونُ نَجِيحًا وَأَمَانًا، مَعَ ابْنِي أَعِيشُ بِحَسَبِ عِنَادِي،» فَتَكُونُ النَّاتِجَةُ كَارِثَةً كَبِيرَةً.

٢٠ سَيَرْفُضُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعْلِ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ ضَدَّهُ. سَتَحِلُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَمِعُوا اللَّهَ كُلَّ ذِكْرٍ لَهُ مِنْ

الأرض.

٢١ وَسَيَعِزُّهُ اللهُ عَنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِمُعَاقِبَتِهِ بِحَسَبِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.

٢٢ «سِيرَى الْجِيلِ التَّالِي مِنْ أَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْغُرَبَاءِ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَتَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَالضَّرَبَاتِ الَّتِي جَلَبَهَا اللهُ إِلَى هُنَا.

٢٣ إِذْ تُصْبِحُ كُلُّ الْأَرْضِ مَحْرُوقَةً بِالْكَبْرِيتِ وَالْمَلْحِ. وَلَنْ يُزْرَعَ، وَلَنْ يَنْمُو، وَلَنْ يَنْبَتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرٌ. سَتَدْمُرُ كَنْدَمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ، الْمَدْنَ الَّتِي دَمَّرَهَا اللهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا.

٢٤ «حِينَئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّمِ: <لِمَاذَا عَمَلَ اللهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَمِلَاذَا هَذَا الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُشْتَعِلُ؟>

٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: <لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَ اللهِ، إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٦ فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا اللهُ عَلَيْهِمْ.

٢٧ فَغَضِبَ اللهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ لَعْنَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي

هَذَا الْكِتَابِ.

٢٨ وَخَلَعَهُمُ اللهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَخَطَطَهُ الْعَظِيمِ. وَرَمَاهُمْ فِي

أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ.>

٢٩ «الْأَسْرَارُ لِإِلَهِنَا. أَمَّا مَا يُعْلِنُهُ فَهُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، لِكَيْ نَطِيعَ جَمِيعَ

كَلَامُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠.

التَّوْبَةُ

- ١ «وَحِينَ تَحَقُّقُ كُلِّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُمْ إِلَيْهَا،
- ٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى إِلَهِكُمْ، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ،
- ٣ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالَتِكُمُ السَّابِقَةِ، وَسِيرِحَتِكُمْ وَيَجْمَعُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّتْكُمْ إِلَيْهَا.
- ٤ حَتَّىٰ وَإِنْ طَرَدْتُمْ إِلَىٰ أَقَاصِي الْأَرْضِ، فَسَيَجْمَعُكُمْ إِلَهَكُمْ وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ.
- ٥ وَسَيُحْضِرُكُمْ إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُوهَا أَنْتُمْ. وَسَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ نَجَاحًا وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ آبَائِكُمْ.
- ٦ وَسَيُطَهِّرُكُمْ* إِلَهَكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ كَيْ تُحِبُّوا إِلَهَكُمْ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِتَحْيَوْا.

* ٣٠:٦ سَيُطَهِّرُكُمْ حَرْفِيًّا «سَيَخْتَنُ». وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَىٰ هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. انظر مثلاً رُومًا 2:

٧ «وَسَيَجْلِبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ عَلَىٰ أَعْدَائِكُمْ، وَعَلَىٰ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ.»

٨ «وَسَتَعُودُونَ لِتَطِيعُوا اللَّهَ وَتَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»

٩ «وَسَيُنَجِّحُكُمْ إِلَهُكُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيَوَانَاتُكُمْ كَثِيرًا. وَسَتَنْتَجِ أَرْضُكُمْ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسِّرُ بَأْنَ يُنَجِّحُكُمْ كَمَا سَرَّ بِإِنجَاحِ آبَائِكُمْ.»

١٠ «هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهُكُمْ، فَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَشَرَّائِعَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَىٰ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ كَيْفَانِكُمْ.»

الحياة أم الموت

١١ «إِنَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ صَعْبَةً فَهَمَّ عَلَيْكُمْ. إِنَّهَا لَا تَفُوقُ إِدْرَاكَكُمْ.»

١٢ «فِيهِ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَجْلِنَا وَيُنْزِلُهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنَطِيعَهَا؟»

١٣ «وَهِيَ لَيْسَتْ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَعْبُرُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ الْبَحْرِ لِيُحْضِرَهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنَطِيعَهَا؟»

١٤ «لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جَدًّا مِنْكَ، فِي فِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تَطِيعَهَا.»

١٥ «هَا أَنَا أُعْطِيكَ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»

١٦ «أَوْصَيْتُكَ الْيَوْمَ بِأَنْ تُحِبَّ إِلَهَكَ، وَتَعِيشَ كَمَا يَرْضَى. بِأَنْ تَطِيعَ وَصَايَاهُ وَشَرَّائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَيَتَكَثَّرَ شَعْبُكَ، وَيَبَارِكَ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ.»

الَّتِي تَدْخُلُهَا وَتَمْتَلِكُهَا.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَعَدَ قَلْبُكَ، فَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ ضَلَلْتَ وَعَبَدْتَ آلِهَةً أُخْرَى
وَخَدَمْتَهَا،

١٨ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ يَوْمَ بِنَاءِ حُحْمٍ. فَلَنْ تُقِيمَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُ
نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكُهَا.

١٩ «وَهَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ أَنْ تَخْتَارُوا
بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةِ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيَا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ.

٢٠ تُحِبُّ إِهْلَاكَ وَتُطِيعُهُ وَتَلْتَصِقُ بِهِ دَائِمًا، فَتَكُونُ لِكَ حَيَاةً، وَيَطُولُ عُمْرُكَ
عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

٣١

يَشُوعُ يُخَلِّفُ مُوسَى

١ ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢ وَعَادَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا

عَلَى قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»

٣ إِهْلَاكُكُمْ هُوَ مِنْ سَيَقُودُكُمْ فِي الْعُبُورِ وَسَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ. وَسَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّمُ

مِنْ أَمَامِكُمْ، وَسَيَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. وَيَشُوعُ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ.

٤ «وَسَيَعْمَلُ اللَّهُ بِهِمْ كَمَا عَمِلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِمَا

حِينَ أَهْلَكَهُمَا.

٥ وَسَيَسَاعِدُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الْأُمَّمِ. فَاعْمَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

٦ تَقُومُوا وَاشْجَعُوا! لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إلهَكُمْ سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَخْلِيَّ عَنْكُمْ.»

٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَسُوعَ. وَقَالَ مُوسَى لِيَسُوعَ عَلَيَّ مَسْمَعٌ وَمَرَأَى جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَوَّ وَاشْجَعْ! فَأَنْتَ مَنْ سَيَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِهِمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.»

٨ سَيَقُودُكَ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعَكَ. لَنْ يَتْرُكَكَ وَلَنْ يَخْلِيَّ عَنْكَ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

كُتِبَتِ الشَّرِيعَةُ

٩ وَكُتِبَ مُوسَى هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَعْطَاهَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ لَاوِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى وَقَالَ: «فِي كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِسَنَةِ إِغْيَاءِ الدُّيُونِ خِلَالَ عِيدِ السَّقَائِفِ،*

١١ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْفُوا أَمَامَ إلهِكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا.

١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ مَعًا: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخَافُوا إلهَكُمْ، وَلِيَحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

* ٣١:١٠ عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌ من خريفٍ كلِّ سنةٍ يصنع اليهود فيه سقائف خشبيةً ويعيشون فيها مُتَدَرِّجِينَ كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23:

١٣ وَهَذَا سَيَسْمَعُ سَلْهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنْ يَخَافَ إِلَهُكُمْ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِامْتِلَاكِهَا.»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَى وَيَشُوعَ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعُ يَشُوعَ وَتَعَالَا وَاقِفَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِأُعْطِيَهُ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَأَتَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقِفَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٥ حِينَئِذٍ، ظَهَرَ اللَّهُ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ.

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَمِّتْ قَرِيبًا، وَسَيَخُونُنِي هَذَا الشَّعْبُ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُونَهَا. سَيَتْرُكُونُنِي وَيَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُمْ.»

١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَغْضَبُ جِدًّا عَلَيْهِمْ وَسَأَتْرُكُهُمْ وَأَسْتُرُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُصِيبُحُونَ فَرِيسَةً لِأَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ وَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «حَدِثَتْ هَذِهِ الْكَوَارِثُ لَنَا لِأَنَّ إِلَهَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.»

١٨ سَأَرْفُضُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى.

١٩ «فَاكْتَبِ الْآنَ هَذَا النَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلَيْهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. اجْعَلْهُمْ يَحْفَظُونَهُ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٠ فَأَنَا سَأُدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ، فَيَأْكُلُونَ مَا يُرِيدُونَهُ وَيَسْمَنُونَ. لَكِنَّهُمْ سَيَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا، وَسَيَرْفُضُونِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي.

٢١ وَحِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثُ كَثِيرَةٌ وَضِيقَاتٌ، فَإِنَّ هَذَا النَّشِيدَ سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ. فَلَنْ يَنْسَاهُ أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِمْ. فَأَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣ ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ يُشُوعَ بْنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ لِأَنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَأَكُونُ مَعَكُمْ.»

تَحْذِيرُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ،

٢٥ أَمَرَ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ إلهِكُمْ.

فِيَكُونُ هُنَاكَ كَشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ بِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ شُرُوطَ هَذَا الْعَهْدِ.

٢٧ فَأَنَا أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ آخَرَ أَنَّكُمْ مَتَمَرِدُونَ وَعَنِيدُونَ. فَقَدْ

تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى وَأَنَا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذَا فَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّكُمْ سَتَمْتَرِدُونَ عَلَيَّ بَعْدَ مَوْتِي!

٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤْسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِاتَّكَلَمَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ. وَأَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَيْهِمْ.
 ٢٩ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ سَتَفْسُدُونَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي. سَتَنْحَرِفُونَ عَن طَرِيقِ وَصَايَايَ. لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حِينٍ، لِأَنَّكُمْ سَتَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَثْبِرُونَ غَضَبَهُ بِأَعْمَالِكُمْ.»

نَشِيدُ مُوسَى

٣٠ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُوسَى بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ بَيْنَمَا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْتَمِعُونَ:

٣٢

١ «أَيَّتِهَا السَّمَاوَاتُ، اسْتَعِي
 فَاتَّكَلَمِي!
 وَلْتَسْمَعْ الْأَرْضُ كَلَامَ فِيِّي.
 ٢ لِيَنْزِلْ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ،
 وَلْتَقَطُرْ كَلِمَاتِي كَالنَّدَى،
 كَرَشَاتِ الْمَطَرِ عَلَى الْبَرَاعِمِ،
 وَكَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ عَلَى الْعُشْبِ.
 ٣ لِأَنِّي سَأُعَلِّنُ اسْمَ اللَّهِ،
 وَسَأَسْبِحُ عِظَمَةَ إِلَهِنَا.

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ*»

عَمَلُهُ كَامِلٌ،

وَطَرَفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ.

إِنَّهُ إِلَهٌ أَمِينٌ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَأَمِينٌ.

٥ عَامِلُوهُ بِعَدَمِ اسْتِقَامَةٍ.

إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ بِسَبَبِ عِيْوَبِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مُتَأَمِّرٌ خَدَاعٌ.

٦ أَهَكَذَا تُكَافِتُونَ اللَّهَ

يَا شَعْبًا غَيِّبًا بِلَا تَفَكُّيرٍ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ

وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ.

فَكُرُوا بِسَنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ.

اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

اسْأَلُوا شِوْخَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

٨ حِينَ وَزَعَ الْعَلِيُّ الْأُمَّمَ،

* ٣٢:٤ الصخرة. تشير الصخرة إلى الحماية والقوة، لذلك يشارُ بها أحياناً إلى الله. (أيضاً في بَقِيَّةِ

وَقَسَمَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ،
 عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَمِ وَفَقًّا لَعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ.†
 ٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،
 يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَهُمْ فِي صَحْرَاءَ،
 فِي قَفَرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّيَّاحُ.
 فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،
 وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.
 ١١ كَمَا يَهَيِّزُ النَّسْرُ عَشَّهُ،
 فَيُرْفِرُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،
 ثُمَّ يَبْسُطُ جَنَاحِيهِ،
 وَيَجْمَلُهُمْ عَلَى رِيَشِ الْجَنَاحِينَ.
 ١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمْ،
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.
 ١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،
 وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ.
 وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،
 وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَّانِ.

† ٣٢:٨ عدد الملائكة. أو عدد أبناء إسرائيل.

١٤ وَأَعْطَاهُمْ زُبْدَةً مِنَ الْبَقَرِ،
 وَحَلِيبًا مِنَ الْغَمِّ.
 وَأَفْضَلَ الْجَمَلَانَ وَالْكَبَاشِ،
 وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ تَيُّوسٍ،
 وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.
 كَمَا شَرِبْتُمْ النَّبِيذَ، دَمَ الْعَنْبِ.

١٥ «لَكِنَّ يَشْرُونَ سَمِينَ وَرَفَسًا!
 صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ.
 تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ،
 وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ.
 ١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ،
 وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامٍ كَرِيهَةٍ.
 ١٧ وَذَبَحُوا لِأَرْوَاحٍ لَيْسَتْ آلِهَةً،
 وَذَبَحُوا لِإِلَهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.
 إِلَهَةٌ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا،
 وَلَمْ يَكُنْ آبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا.
 ١٨ أَهْمَلْتِ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ،
 وَنَسِيتِ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ.

‡ ٣٢:١٥ يشرون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي.

١٩ «فَرَأَى اللّٰهُ هٰذَا وَرَفَضَهُمْ

لَاَنَّ اٰبَاءَهُ وَبَنَاتَهُ اَغْضَبُوهُ.

٢٠ وَقَالَ: «سَأَجِبُّ وَجْهِيْ عَنْهُمْ،

وَأَرَى مَا سَتَكُوْنُ عَلَيْهِ نِهَاتِهِمْ،

لَا نَنَّهُمْ شَعْبٌ مُّخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ،

وَأَوْلَادٌ غَيْرُ اَوْفِيَاءٍ.

٢١ اَثَارُوا غَيْرَتِيْ بِمَا هُوَ لَيْسَ اِلَهًا،

وَأَغَاظُوْنِيْ بِاَصْنَامٍ لَا قِيْمَةَ لَهَا.

لِذَا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُوْنَ اِذْ اَسْتَخْدَمُ شَعْبًا بِلَا هُوِيَّةٍ.

وَسَأُعِظُهُمْ فَاسْتَخْدَمُ اُمَّةً جَاهِلَةً.

٢٢ لِأَنَّ نَارًا قَدْ اَسْتَعَلَّتْ بِغَضَبِيْ،

وَسَنَسْتَعِلُّ حَتَّى اِلَى اَعْمَاقِ الْهَآوِيَّةِ،

وَتَلْتَهُمُ الْاَرْضُ وَمَحَاصِلُهَا،

وَتَشْعَلُ اَسَاسَاتِ الْجِبَالِ.

٢٣ «سَأُكُوْمُ الْمَصَابِتَ عَلَيْهِمْ،

وَسَأُخْرِقُهُمْ بِجَمِيْعِ سِهَامِيْ:

٢٤ بِجُوعٍ يُضْعَفُ اَجْسَامَهُمْ،

وَمَرَضٍ يُّنْهِكُهُمْ بِمِحْيٍ شَدِيْدَةٍ،

وَأُرْسِلُ اَنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ،

وَسَمَّوْا الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةَ فِي التُّرَابِ .
 ٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشَّوَارِعِ ،
 وَسَيَقْتُلُهُمُ الْخَوْفُ دَاخِلَ بَيْوتِهِمْ .
 وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّابَّاتُ ،
 وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسْنِينِ .

٢٦ «كَانَ يَأْمِكُنِي أَنْ أَقُولَ:

سَأُحَوِّهُمُ!

سَأُفْنِيهِمْ تَمَامًا!»

٢٧ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ ،

وَأَنْ يَسِيئُوا فِيهِمْ مَا حَدَثَ ،

فَيَقُولُوا:

«اتَّصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!

وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ لَا تَسْتَوْعِبُ ،

وَلَا فَهَمَ لَهَا .

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهِمُوا هَذَا ،

وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ لَهُمْ .

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْزِمَ الْفَأَّ ،

وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرُدَا عَشْرَةَ آلَافٍ ،

مَا لَمْ يَكُنْ اللهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،
 وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتَهُمْ قَدْ بَاعَتَهُمْ؟
 ٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.
 وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.
 ٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سَدُومَ،
 مِنْ كُرُومٍ عَمُورَةٍ.
 عَنْبِهِمْ عَنِ سَامَ،
 وَقَطُوفُهُمْ مَرَّةً.
 ٣٣ نَحْرَهُمْ كَسَمَّ الْحَيَّاتِ،
 كَسَمَّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ.

٣٤ «كُنْتُ أُخِيئُ هَذِهِ النَّمْرَ،
 إِنَّهَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرَجِي.
 ٣٥ فَلَئِنِ الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا سَاجِدِي
 حِينَ تَزُلُّ أَقْدَامُهُمْ.
 لِأَنَّ وَقْتَ كَارِثَتِهِمْ قَرِيبٌ،
 وَعَقُوبَتُهُمْ سَتَاتِي سَرِيعًا.»

٣٦ «لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصِفُ شَعْبَهُ،
 وَسَيَرْحَمُ خِدَامَهُ.»

حِينَ يَرَىٰ أَن أَيْدِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،
 عبيداً وأحراراً.
 ٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:
 «أَيْنَ الْهَتَمِ الْآنَ،
 الصَّخْرَةُ الَّتِي وَثَقُوا بِهَا لِحِمَاتِهِمْ،
 ٣٨ الَّتِي أَكَلْتُ شَحْمَ ذِبَائِحِهِمْ،
 وَشَرِبْتُ نَحْرَ تَقْدِمَاتِهِمْ؟
 لَتَقْمُ وَتُسَاعِدَهُمْ!
 فَتَحْمِهِمْ!»

٣٩ «ها إني أنا الإله الوحيد،
 وليس إله غيري.
 أنا أميت وأحيي.
 أنا جرحت وأنا سأشفي،
 ولا يستطيع أحد أن ينقذ من يدي.
 ٤٠ قد رفعت يدي إلى السماء،
 وقلت: أقسم بذاتي،
 ٤١ حين أهدد سيفي اللامع،
 لأصنع به العدل،
 سأنتقم من أعدائي،

وَسَأْجَازِي الدِّينِ يُبْغِضُونِي .
 ٤٢ سَأَجْعَلُ سِهَامِي مَغْطَاةً بِالدِّمِّ ،
 وَسَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا .
 سَتُعْطَى بِدَمِ المَقْتُولِينَ وَالمَأسُورِينَ ،
 وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الأَعْدَاءِ .»

٤٣ «أَفْرِجِي أَيُّهَا الأُمَّمُ الأُخْرَى S مَعَ شَعْبِ اللّهِ .**
 لِأَنَّهُ سَيُعَاقِبُ عَلَيَّ قَتْلِ خُدَامِهِ .
 سَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ ،
 وَسَيَطْهَرُ أَرْضَ شَعْبِهِ .»

تَعْلِيمُ مُوسَى لِلنَّشِيدِ

٤٤ ثُمَّ أَنَّى مُوسَى وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 لِيَسْمَعُوهَا . وَكَانَ يُشَوِّعُ بَنَ نُونٍ مَعَ مُوسَى .
 ٤٥ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ،
 ٤٦ قَالَ لَهُمْ أَيْضًا : «تَأْمَلُوا بِقُلُوبِكُمْ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ اليَوْمَ
 بِهَا . وَأَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ .»

S ٣٢:٤٣ الأُمَّمُ الأُخْرَى . أو «السَّمَاوَاتُ» فِي قِرَاءَةٍ ثَانِيَةٍ . لِذَلِكَ اقْتَبَسَهَا كَاتِبُ الرِّسَالَةِ إِلَى
 العِبْرَانِيِّينَ لِتَدَلَّ عَلَى المِلائِكَةِ . انظُر عِبْرَانِيِّينَ 1 : 6 . ** ٣٢:٤٣ العُدَدُ 43 . انظُر الرِّسَالَةَ إِلَى رُومَا
 10 : 15

٤٧ لَا تَسْتَهِنُوا بِهِدَ الْكَلِمَاتِ، فَهِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَا تُطَوَّلُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِمَتَلِكُوهَا.»

إِنْبَاءُ اللَّهِ لِمُوسَى بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٤٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ:

٤٩ «أَصْعَدُ إِلَى جِبَالِ عِبَارِيمَ، إِلَى جَبَلِ نَيْبُو الْوَاقِعِ فِي أَرْضِ مَوَابَ، الْمُشْرِفِ عَلَى أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكَاً لَهُمْ.

٥٠ سَمَّوْتُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي سَتَّصَعَدُ إِلَيْهِ، وَسَتَنْضَمُّ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَارُونُ عَلَى جَبَلِ هُورَ وَانضَمَّ إِلَى آبَائِهِ،

٥١ لِأَنَّكَ تَمَرَدْتُمْ عَلَيَّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مِيَاهِ مَرِييَةَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَظْهَرَا قُدَاسَتِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥٢ وَإِذَا سَتَرَى الْأَرْضَ مِنْ بَعِيدٍ، لَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣

بِرَّكَهٌ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذِهِ هِيَ الْبِرَّكَهٌ الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ.

٢ قَالَ:

«أَتَى اللَّهُ مِنْ سِينَاءَ،

وَأَشْرَقَ عَلَيْنَا كَالشَّمْسِ مِنْ سَعِيرَ،

أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ،*
 وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ مِنْ قَدِيسِيَّةِ،
 وَجُنُودَهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنْ يَمِينِهِ.
 ٣ حَقًّا قَدْ أَحْبَبْتَ الشُّعُوبَ،
 وَجَمِيعُ أِبْنَائِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.
 يَنْخُونُ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،
 وَيَصْغُونَ إِلَى كَلَامِكَ.
 ٤ قَدْ أَعْطَانَا مُوسَى الشَّرِيعَةَ
 مُلَكًا لِشَعْبِ يَعْقُوبَ.
 ٥ ثُمَّ صَارَ اللَّهُ مُلَكًا فِي يَشُورُونَ،†
 حِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشَّعْبِ مَعًا.

بِرَّكَهٗ رَأُوْبَيْنَ
 ٦ «لِيَحْيَ رَأُوْبَيْنَ وَلَا يَمُتْ،
 وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.

بِرَّكَهٗ يَهُودَا
 ٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ يَهُودَا:

«يَا اللَّهُ اسْتَمِعْ إِلَى صَرَخَةِ يَهُودَا،

* ٣٣:٢ جبل فاران. جبل يقع غرب خليج العقبة وشمال جبل سيناء. † ٣٣:٥ يشورون.

اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي. أيضاً في العدد 26.

وَأَحْضَرُهُ إِلَى شَعْبِهِ.
بِيَدَيْهِ دَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ،
وَأَنْتَ سَتُعِينُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

بِرَّكَةً لِّاَوِي

٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ لَأَوِي:

«أَعْطِ لَأَوِي تَمِيمَكَ،
وَأَعْطِ أُوْرِيمَكَ لِتَتَابِعَكَ الْأَمِينِ.
الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَنْطِقَةِ مَسَّةَ،
وَتَحَدَّثْتَهُ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةِ. S
٩ قَالَ عَنْ أُمَّهِ وَأَبِيهِ:
<لَا أَعْرِفُهُمَا.>
لَمْ يَعْتَرَفْ بِأَخِيهِ،
وَتَجَاهَلَ أَوْلَادَهُ.
وَأَطَاعُوا كَلِمَتَكَ،
وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.
١٠ سَيَعْلَمُونَ فَرَائِضَكَ لِيَعْتُوبَ،

٣٣:٨ تَمِيمَكَ ... أُوْرِيمَكَ. وَهْمَا عَلَى الْأَعْلَبِ حَجْرَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ
رَبِّيسَ الْكَهْنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَمَا يُسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلَ مُعِينَةٍ. انظر
كتاب الخروج 28: 30 وكتاب صموئيل الأول 14: (S 41) ٣٣:٨ مَسَّةَ ... مَرِيْبَةَ. راجع كتاب
العدد 20: 1-13.

وَشَرَّيَعْتَكَ لِإِسْرَائِيلَ .
 وَيَضْعُونَ بُحُورًا أَمَامَكَ ،
 وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً** عَلَى مَذْبِحِكَ .

١١ «بَارِكْ يَا اللَّهُ ثَرَوَتَهُ ،
 وَأَرْضَ عَنْ مَا يَعْمَلُهُ .
 أَهْزِمِ الَّذِينَ يَهَاجِمُونَهُ
 وَالَّذِينَ يَغْضُونَهُ ،
 فَلَا يَهَاجِمُوهُ ثَانِيَةً.»

بِرَّكَةِ بَنِيَامِينَ

١٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ:

«حَبِيبُ اللَّهِ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ .
 يُحِيطُ بِهِ كُلُّ الْوَقْتِ ،
 وَيَسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ††.»

بِرَّكَةِ يُوسُفَ

١٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ:

** ٣٣:١٠ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا
 كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.
 †† ٣٣:١٢ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. كَانَتْ الْقُدْسُ جِزَاءً مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِيهَا هَيْكَلُ اللَّهِ (الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ
 مَسْكَنَ اللَّهِ). فَكَانَ الْهَيْكَلُ يَقَعُ بَيْنَ تَلْتَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

«لِيُبَارِكِ اللهُ أَرْضَ يُوسُفَ
بِأَفْضَلِ هِبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،
وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،
١٤ وَأَفْضَلِ غَلَاتِ الشَّمْسِ،
وَأَفْضَلِ إِبْتِجَاعِ الْقَمَرِ،

١٥ وَأَفْضَلِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،
وَأَفْضَلِ مَا تَنْتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيقَةُ،
١٦ وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،
وَيَرْضَى السَّاكِنِ فِي الشُّجَيْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ.##

«لِتَحَلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،
عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.
١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ بَكْرٌ قَوِيٌّ!

إِنَّهُ جَلِيلٌ!
وَقُرُونُهُ قُرُونٌ ثَوْرٍ بَرِيٍّ.
بِقُرُونِهِ يَنْطَحُ الشُّعُوبُ،
حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أُلُوفِ أَفْرَايِمَ
وَأَلْفِ مَنَسِيٍّ.»

بِرَّكَهٖ زَبُولُونَ وَيَسَّاكِرُ
١٨ وَقَالَ مُوسَىٰ عَنْ قَبِيلَتِي زَبُولُونَ وَيَسَّاكِرُ:

«كُنْ سَعِيدًا يَا زَبُولُونَ فِي رَحَلَاتِكَ،
وَأَنْتَ يَا يَسَّاكِرُ فِي خَيْمَتِكَ.

١٩ سِيدَعُونَ الشُّعُوبَ إِلَى الْجَبَلِ،
وَهُنَاكَ سَيُقَدِّمَانِ الذَّبَائِحَ الْمُنَاسِبَةَ.
لَآنَهُمَا سَيَأْخُذَانِ غِنَى الْبَحْرِ
وَكُنُوزَ رِمَالِ الْبَحْرِ الْخَفِيَّةِ.»

بِرَّكَهٖ جَادٌ

٢٠ وَقَالَ مُوسَىٰ عَنْ قَبِيلَةِ جَادٍ:

«مُبَارَكُ الَّذِي يُوسِّعُ أَرْضَ جَادٍ!
فَهُوَ يَرِيضُ كَأَسَدٍ وَيَنْتَظِرُ،
ثُمَّ يَمِزِقُ الذَّرَاعَ وَالرَّأْسَ.

٢١ اخْتَارَ أَفْضَلَ جِزْءٍ لَهُ،
فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ حِصَّةٌ قَائِدٍ مَحْفُوظَةً لَهُ.

أَتَى كَقَائِدِ الْجِيُوشِ،

وَعَمِلَ الصَّلَاحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،
وَأَطَاعَ فَرَائِضَ اللَّهِ الَّتِي لِإِسْرَائِيلَ.»

بِرَّكَهٖ دَانَ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ دَانَ:

«دَانَ يُشْبِهُ شِبْلَ أَسَدٍ
يَلْبُ مِنْ بَاشَانَ.»

بِرَّكَةَ نَفْتَالِي

٢٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ نَفْتَالِي:

«يَا نَفْتَالِي الشَّبْعَانُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ،
الْمَمْلُوءُ بِبِرِّكَاتِ اللَّهِ،
مُلْكُكَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ حَتَّى الْبُحَيْرَةِ SS فِي الْجَنُوبِ.»

بِرَّكَةَ أَشِيرَ

٢٤ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ أَشِيرَ:

«لِيَكُنْ أَشِيرُ أَكْثَرَ الْبَنِيْنَ بِرَّكَةً،
وَلِيَكُنْ أَكْثَرَ وَاحِدٍ مَرْضِيًّا عَنْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ،
وَلِيَعْمَسَ رِجْلِيهِ بِالزَّيْتِ.
٢٥ لَتَكُنْ أَقْفَالُ بَوَابَاتِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،
وَلَتَكُنْ قَوِيًّا طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

تَسْبِيْحَةٌ لِلَّهِ

٢٦ «لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،

SS ٣٣:٢٣ الْبُحَيْرَةُ. بَحِيْرَةُ الْجَلِيْلِ أَوْ جَنِيْسَارَتِ.

الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِإِسَاعِدِكَ،
وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.

٢٧ إِلَهِ الْأَزَلِيِّ مُلْجَأً،
وَأَذْرَعُ الْأَزَلِيِّ سَتْرَفُكَ.

طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،
وَقَالَ: «دَمَّرَهُمْ!»

٢٨ لَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،
سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ

فِي أَرْضٍ قَفْجٍ وَنَبِيذٍ،
حَيْثُ تُعْطَى السَّمَاءُ مَطْرًا.

٢٩ هَنِيئًا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!
مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا يَنْقِذُهُ اللَّهُ؟

اللَّهُ هُوَ التُّرْسُ الَّذِي يَجْمِكُ
وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرًا.
سَيَأْتِي أَعْدَاؤُكَ مُرْتَجِّضِينَ خَوْفًا مِنْكَ،
وَأَنْتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ.»

١ وَصَعَدَ مُوسَى مِنْ سُهُولِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا. وَأَرَاهُ اللهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،
 ٢ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ*،
 ٣ وَالنَّقَبَ وَالسَّهْلَ، أَيِ وَادِي أَرِيحَا، مَدِينَةَ النَّخِيلِ، إِلَى صُوغَرَ.
 ٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ لَهُ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَقُلْتُ: <لِنَسْلِكَ سَأُعْطِيهَا.> وَقَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى هُنَاكَ.»

٥ وَمَاتَ مُوسَى خَادِمُ اللهِ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مُوآبَ كَمَا قَالَ اللهُ.
 ٦ وَدُفِنَ مُوسَى فِي وَادٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ، قُرْبَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ حَتَّى هَذَا الْيَوْمَ.
 ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَاتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ مَجْعَدًا.
 ٨ وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي سُهُولِ مُوآبَ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ أَيَّامُ الْبُكَاءِ وَالنُّوَاجِ عَلَيْهِ.

يَشُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْنُهُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ. وَأَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ كَمَا أَوْصَى اللهُ مُوسَى.

* ٣٤:٢ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

١٠ لَكِنْ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى . فَقَدْ تَمَيَّزَ بِالْكَلامِ مَعَ اللَّهِ وَجْهًا لَوَجْهِه .

١١ وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى فِي كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَأَرْضِهِ ،
١٢ وَفِي كُلِّ الْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمَهِيبةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9